مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 5 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- الأحزاب الدينية آمنت أن هذه حكومة الأحلام لكنها تعلمت درسا أن هناك حدودا للقوة

- على الرغم من الانتقادات.. الحكومة تقرر إرسال بن غبير لحدث للاتحاد الأوروبي سيقام بتل أبيب

- الوزراء يدرسون إقرار قانون يتيح للمخابرات العامة التحقيق في جرائم القتل بالمجتمع العربي

- قتل فلسطينية طعنت جنديا في حوارة

معاريف:

- استطلاع للرأي يشير إلى ارتفاع قوة المعسكر الرسمي بقيادة جانتس ومواصلة تدهور الليكود بقيادة نتنياهو

- المعسكر الصهيوني 31 مقعدا والليكود 25 والمعارضة ستحصل على 67 مقعدا والائتلاف الحاكم 53

- من المناسب لرئاسة الحكومة جانتس حصل على 41في المئة ونتنياهو على 33في المئة

- قوة من "المستعربين" تمكنت من اغتيال ثلاثة شبان في نابلس نفذوا عملية قتل ثلاث مستوطنات

- تقرير لوزارة الخارجية يحذر من تآكل موقع إسرائيل ووزير الخارجية يرفض التقرير

- البرلمان الفرنسي يصوت ضد تعريف إسرائيل على أنها دولة ابرتهايد

- ارتفاع حدة التوتر بين نتنياهو وبن غفير

يديعوت احرونوت:

- يقتحمون الجدار على الحدود اللبنانية أمام المراقبين من حزب الله

- مستشار الأمن القومي الأميركي: لا شروط لزيارة نتنياهو لواشنطن لكن الزيارة لم تحدد بعد

- "المستعربون" دخلوا للبلدة القديمة في نابلس وهم يرتدون الزي النسائي وقتلوا ثلاثة شبان نفذوا عملية الحمرا

- تحذير من حزب شاس لليكود: سنقاطع التصويت في الكنيست إذا لم يقر قانون درعي

- وزير الأمن جالانت: إيران تملك المواد لإنتاج خمس قنابل نووية

- أم من حيفا (26) تقتل ابنها الرضيع خنقا وتنتحر وتترك رسالة اعتذار

- عودة التشويشات في المدن لكن بأعداد أقل عن السابق

- جانتس يؤيد التوصل لصفقة مع نتنياهو في المحكمة لأنه قلق حول وضعه "وأنا قلق من وضعنا الوطني"

- ليبرمان: مضاعفة ميزانية تعليم التوراة من قبل وزير المالية عبارة عن خنزرة

* * *

عين على العدو الجمعة 5-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- إذاعة جيش العدو :أكثر من 200 جندي وضابط شاركوا في اقتحام نابلس وتصفية الخلية صباح أمس.
- إنقاذ بلا حدود :أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في حوارة.
- حدشوت حموت :قوة عسكرية تعرضت لإطلاق نار الليلة قرب نابلس.

- قناة كان العبرية :الخلية التي نفذت عملية الحمرا، اختبؤوا لمدة شهر في الشقة بنابلس، وتلقى الشاباك صباح اليوم معلومات استخباراتية حول موقعهم، ثم تم الإيعاز بالاقتحام لتصفيتهم.

- القناة 12 العبرية :أفراد الخلية الذين تم تصفيتهم صباح الخميس هم أعضاء في الجناح العسكري لمنظمة حماس – أحد المطلوبين هو قريب لعضو بارز في المكتب السياسي لحركة حماس أفرج عنه في صفقة شاليط ويعيش حالياً في قطر، وينتمي المساعد الذي تم تصفيته مع المطلوبين إلى منظمة "عرين الأسود"، ما يدل على الارتباط الوثيق بين التنظيمين.

- القناة 13 العبرية :في الأسابيع الأخيرة، بدأت مناقشات سرية بشأن تطوير حقل غاز للفلسطينيين يسمى "مارين"، يقع على بعد حوالي 30 كيلومتراً من شواطئ غزة، تجديد هذه المباحثات يعتبر جزء من العمليات السياسية والأمنية التي تجري بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، خاصة في لقاءات العقبة وشرم الشيخ في إطار المناقشات، برزت بعض التعقيدات إذ إنه لا يمكن للسلطة تشغيل الحقل بمفردها، لذا فإن الحل هو أن ترعى مصر هذا المشروع، بدأت "إسرائيل" بالفعل محادثات مع المصريين بل كانت هناك اجتماعات بين كبار المسؤولين الإسرائيليين والمصريين في الآونة الأخيرة، أيضا برزت مشكلة أخرى، ووفقاً لـ"مسؤول إسرائيلي رفيع"، قال بأن أي خطوة من هذا القبيل قد تثير انتقادات كبيرة في الداخل حول موضوع الأسرى و"المفقودين الإسرائيليين" في غزة.

- القناة 14 العبرية" :سيمحا غولدن" والد الضابط "هدار الأسير" في غزة يطالب "حكومة نتنياهو" بعدم إعادة جثمان خضر عدنان لحين إعادة "الأسرى الإسرائيليين" من غزة وقال: "الحكومة لا تمارس مطلقا أي ضغوط لإعادة ابني."

- إذاعة جيش العدو :الإعلان عن "استشهاد" الفلسطينية التي نفذت عملية الطعن في حوارة متأثرة بجراحها.

- بيان مشترك من جيش العدو والشاباك :في نشاط مشترك بين الشاباك وحرس الحدود واليمام والجيش، وبعد ورود معلومات استخبارية تم خلال اشتباك مسلح تصفية حسن القطناني ومعاذ المصري من نشطاء حماس لوقوفهم خلف تنفيذ عملية إطلاق نار بتاريخ 7 أبريل بالقرب من مستوطنة الحمرا في غور الأردن راح ضحيتها 3 مستوطِنات، كمل قُتل إبراهيم حورة، أحد كبار مساعدي المطلوبين خلال المهمة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- مسؤولون أوكرانيون لقناة كان :نحن في مرحلة تجريبية لمنظومة "صفارات إنذار" في كييف.

- "مكتب نتنياهو": رئيس "الحكومة نتنياهو" :"إيران من ناحية الخطر تعادل 50 كوريا شمالية."
- إذاعة جيش العدو :وزير الجيش "غالانت": "إيران راكمت مواد مخصبة بنسب مختلفة تكفي لصنع 5 قنابل نووية، وإسرائيل ستتصرف بأي شكل من الأشكال لمنع إيران الوصول للعتبة النووية."
- يديعوت أحرونوت" :تعطّل موقعنا الإلكتروني بعد تعرضه لهجوم سايبر من جماعة أنونيموس سودان."
- قناة كان العبرية :مستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان" سيجري زيارة للسعودية نهاية الأسبوع لحث قادتها على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل."

الشأن الداخلي:

- معاريف :حزب المعسكر الوطني الذي يتزعمه "بيني غانتس" يواصل تقدمه في استطلاعات الرأي في ظل أزمة التغييرات القضائية، حيث تبين من الاستطلاع أنه لو أجريت الانتخابات هذه الأيام لحصل الحزب على 31 مقعداً، مسجلاً ارتفاعاً بثلاثة مقاعد عن استطلاع الأسبوع الماضي.
- معاريف :وزير القضاء "ياريف ليفين" يجري محادثات مع رئيس حزب "راعم" عضو الكنيست منصور عباس ظن أجل كسب موقف داعم منه لقانون الإصلاح القضائي.
- "موشيه فايسبرج :"عضو الكنيست "يوسي" طيب من حزب شاس جاء اليوم لتعزيز صمود سكان سديروت في ظل الوضع الأمني.
- القناة 14 العبرية :بسبب الخلافات مع نتنياهو حول ضعف الرد ضد غزة || الليكود يزعم أن الوزير بن غفير يرفض منذ الصباح الرد على مكالماتهم الهاتفية.
- قناة كان العبرية :أفاد العديد من السكان عن مشاهدتهم جسماً مضيئاً يحلق في أجواء البلاد، اتضح أنها أقمار "ستارلينك" التابعة "لإيلون ماسك."
- إذاعة جيش العدو" :الجيش الإسرائيلي يعترف: خلال الرشقة الصاروخية من غزة يوم الثلاثاء الماضي، تم الكشف عن خلل فني في منظومة القبة الحديدية تسبب في عدم اعتراض الصواريخ التي انفجرت داخل سديروت."
- موقع والا العبري :عشرات الآلاف تظاهروا صباح أمس في عشرات النقاط في أنحاء البلاد ضد حكومة نتنياهو.

- موقع القناة 7 :مؤسسات الدعم النفسي تشير إلى قفزة في طلبات الدعم من قبل المستوطنين بغلاف غزة وسديروت بعد جولة التصعيد الأخيرة مع غزة.
- معاريف :مجددا تمرد غولاني: أفاد المتحدث باسم الجيش أن 8 مقاتلين من كتيبة براك في لواء غولاني غادروا وحدتهم أمس دون إذن احتجاجا على استجواب 4 من زملائهم.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- "بنيامين نتنياهو" :"في الأشهر القليلة الماضية قمنا بتصفية أو اعتقال 110 مسلحين، رسالتنا للقتلة ومن يحاول مهاجمتنا، لن يفيدكم الاختباء."
- عضو الكنيست "نيسيم فاتوري" :"ليس من المنطقي أن تطلق صواريخ من غزة بين الحين والآخر، من الضروري توجيه ضربات تسبب ضررا جسيما لغزة، لأن هذا الإجراء سيمنحنا في سيناريو الحرب الشاملة، ميزة وقدرة على التركيز بشكل أفضل على الجبهات الأخرى لمواجهة إيران."
- رئيس الأركان السابق، عضو الكنيست الحالي "غادي أيزنكوت" ينتقد رد الحكومة الضعيف على صواريخ غزة" :لا أتذكر أننا كنا في مثل هذا الوضع من ضعف الردع، أعتقد أن هذه هي المرة الأولى، نحن في أخطر واقع أمني في العقود الماضية، ربما منذ نهاية حرب يوم الغفران."
- رئيس المعسكر الوطني "بيني غانتس" :"أنا أحترم احتجاج أنصار الإصلاح القضائي، لكني لا أحب أن يطأ الناس على صور القضاة لأن الطريق من هناك إلى الإجراءات المتطرفة قصيرة."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: المتظاهرون يغلقون طريق أيالون السريع وطرق أخرى في "يوم التشويش" ضد خطة الإصلاح القضائي

مظاهرات من أمام منازل وزراء، من ضمنهم بن غفير الذي قال له النشطاء إنه يمثل "كل ما هو خطأ في الحكومة"

بقلم جيريمي شارون

نظم محتجون أنشطة عصيان مدني، من ضمنها إغلاق طرق سريعة، في جميع أنحاء البلاد صباح الخميس في أحدث "يوم تشويش" ضد برنامج الحكومة لإصلاح القضاء. وفي غضون ذلك، تظاهر نشطاء من أمام منازل وزراء بارزين في الحكومة ومكاتب مؤسسات دينية حكومية. وتم استخدام العديد من المظاهرات والأحداث

لإثارة الحجج المختلفة ضد الإصلاح القضائي، حيث تضمنت الاحتجاجات تصوير وزراء الحكومة على أنهم أطفال، ووضع دمى ملطخة بالدماء تمثل قتلى إسرائيليين، ومتظاهرات في زي "حكاية أَمة" اللواتي سرن في مظاهرة من أجل حقوق المرأة، وإجراء طقوس زواج مدني خارج حاخامية تل أبيب.

ونُظمت مظاهرات أيضا من أمام مقر رئيس الدولة في القدس ومنازل وزراء وحاخام حريدي بارز في بني براك، في حين أقيمت مظاهرات "حكاية أَمة" في تل أبيب. وتم إغلاق طرق رئيسية أمام حركة المرور، بما في ذلك طريق أيالون السريع في تل أبيب، بالإضافة إلى تقاطعات الطرق الرئيسية في رعنانا، وكفار هروعيه، وكفار هياروك، ومفرق نحالا، ومورديعين، والعديد من المواقع الأخرى في جميع أنحاء البلاد.وأفادت الشرطة أنه تم إبعاد المتظاهرين عن طريق أيالون السريع بعد وقت قصير من إغلاق الطريق. وفي مستوطنة كريات أربع، تم وضع دمى تمثل جثثا خارج منزل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، حيث اتهم المتظاهرون الوزير بالفشل في محاربة موجة جرائم القتل في الوسط العربي.

وقال يفتاح غولوف، أحد قادة مجموعة "أخوة في السلاح" التي تمثل جنود احتياط في الجيش الإسرائيلي الذين يعارضون خطة الإصلاح القضائي: "بن غفير، أنت تمثل كل ما هو خطأ في الحكومة الحالية – صفر سلطة، صفر مسؤولية، وصفر قدرة."وأضاف "نحن، جيش الشعب، لن نتوقف حتى نضمن دولة يهودية وديمقراطية قائمة على المساواة، والمشاركة بالتساوي في الخدمة للدولة بأكملها في دفع الضرائب وفي الأمن. الأمر لا يتعلق باليسار واليمين، بل بالصواب والخطأ."

وأقيمت مراسم صلاة صباحية من أمام منزل وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في مستوطنة كدوميم بالضفة الغربية، حيث أغلق المحتجون مخرج منزله. وعلى الرغم من أن البرنامج التشريعي للائتلاف لإعادة تشكيل النظام القانوني والقضائي متوقف حاليا، إلا أن الحركة الاحتجاجية حريصة على منع تهدئة حماسة الاحتجاجات، خوفا من أن يستأنف الائتلاف التشريع في أي وقت، حيث تسعى الحركة إلى تكثيف المظاهرات المناهضة للحكومة مرة أخرى.

في بني براك، تظاهر عشرات المحتجين من حركة "إخوة في السلاح" خارج منزل الحاخام غرشون إدلشتين البالغ من العمر 100 عاما، وهو شخصية حاخامية بارزة في المجتمع الحريدي غير الحسيدي. ورفع المتظاهرون لافتات كُتب عليها "بدون التجنيد لا توجد مصالحة"، في إشارة إلى مطالب بإنهاء الإعفاءات الشاملة من الخدمة العسكرية الممنوحة لطلاب المعاهد الدينية الحريدية. وكُتب على لافتة أخرى "ينبغي أن يكون هناك تقسيم للعبء، [إما من خلال] الخدمة العسكرية أو المدنية"، كما هتف المتظاهرون "ديمقراطية" من أمام منزل الحاخام.

وتنص الاتفاقات الائتلافية التي وقعها حزب "الليكود" مع حزبي "يهدوت هتوراة" و"شاس" الحريديين على تمرير تشريع يضفي الطابع الرسمي على الإعفاءات الشاملة للشبان الحريديم طلاب المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية قبل إقرار ميزانية الدولة، والتي يجب الموافقة عليها بحلول 29 مايو. إلا أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يسعى إلى تأجيل تمرير التشريع الذي لا يحظى بشعبية كبيرة، مما أثار غضب يهدوت هتوراه على وجه الخصوص.

في تل أبيب، نظمت حركة "احتجاج النساء" مسيرة مع ناشطات ارتدين زي "حكاية أَمة" انطلقت من حاخامية تل أبيب إلى محكمة الصلح في تل أبيب. وخارج الحاخامية، حملت المتظاهرات لافتات كُتب عليها "دكتا-توراه"، "لا دخول للطغاة"، و"من حق النساء اختيار أين يردن الطلاق" وقمن بإغلاق المدخل إلى المبنى.

في غضون ذلك، سار طلاب وأساتذة من جامعة تل أبيب إلى مركز مدينة تل أبيب مصورين الحكومة على شكل أطفال رضع مع لهايات في أفواههم وهم يلعبون بقطع ليغو احتجاجا على ما وصفوها بأنها "حكومة روضة الأطفال"، في إشارة إلى المشاحنات العديدة التي يشهدها الائتلاف الحاكم في الوقت الحاضر. وقالت مجموعة "الاحتجاج الطلابي" في بيان إن "الوزراء فقدوا السيطرة على البلاد، وبينما هم يتشاجرون كالأطفال، الأسعار ترتفع وأمن إسرائيل يتراجع. بدلا من التعامل مع القضايا التي تواجه مواطني إسرائيل، يواصل الوزراء غير المسؤولين محاولتهم في الانقلاب القضائي."

* * *

i24NEWS: سوليفان: "نعمل على تحقيق اتفاق تطبيع بين اسرائيل والسعودية"

أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي أنه سيزور المملكة نهاية الأسبوع المقبل، وعلق على العلاقة بين إسرائيل والسعوديين

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الليلة (بين الخميس والجمعة) إن الولايات المتحدة "تعمل على تحقيق اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية". وقال أنه تحدث يوم الأربعاء عبر الفيديو مع نظيره الإسرائيلي تساحي هنغبي - وكذلك مع رئيس الوزراء نتنياهو. وأضاف المسؤول الأمريكي أنه سيزور المملكة في نهاية هذا الأسبوع حيث سيلتقي بقادة سعوديين .وكشف النقاب عن ان البيت الابيض يعكف على صفقة تدفع قدما تطبيعا للعلاقات بين المملكة وإسرائيل. وتأتي زيارته ايضا في ظل القلق الامريكي من توطيد العلاقات بين الرياض وطهران بوساطة صينية. كما تطرق سوليفان إلى الملف النووي الإيراني قائلاً إن "الولايات المتحدة ستتخذ خطوات لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي"، لكنه أوضح أن الإدارة الأمريكية لا تزال مهتمة بـ"حل دبلوماسي." وأوضح رئيس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي أن الهدفين

الرئيسيين لإسرائيل هما "إنهاء البرنامج النووي الإيراني، والتوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية". كما علق على احتمالات أن يأتي تجديد العلاقات بثماره، وقال: "للسعودية وإسرائيل مصلحة مشتركة، وأعتقد أننا نحن الأمريكيين والسعوديين نتكلم نفس اللغة.."

وقبل حوالي شهرين فقط، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أنه مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، طلبت المملكة العربية السعودية ضمانات أمنية من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدة في تطوير البرنامج النووي المدني للبلاد . وقد تؤدي الموافقة الأمريكية على تسريع سباق التسلح السعودي ضد إيران: "على إسرائيل أن تقرر ما إذا كان الأمر يستحق ثمن السلام". في الشأن الفلسطيني، مطالب الرياض "متواضعة". كما أشار التقرير إلى أن موضوع تجديد العلاقات بين البلدين يأتي على رأس قائمة أولويات الإدارة الأمريكية، وخاصة إنشاء جبهة ضد إيران.

* * *

i24NEWS: وزير الأمن الإسرائيلي يكشف أن إيران أحرزت تقدما كبيرا نحو خمس قنابل نووية

تطرق غالانت إلى الموجة الأخيرة من إطلاق الصواريخ من غزة، والتجذر الإيراني في سوريا. واختتم محذرا: "التقدم الإيراني، والتخصيب بنسبة 90٪، قد يشعل المنطقة.

كشف وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، عن إحراز تقدم كبير في البرنامج النووي الإيراني، خلال زيارة رسمية لليونان. استضافه نظيره اليوناني نيكولاوس باناجيوتوبولوس في وزارة الدفاع اليونانية, .صرّح غالانت لمضيفه: "لا تخطئوا- إيران لن تكتفي بقنبلة نووية واحدة"، "حتى الآن، حصلت إيران على مواد مخصبة بنسبة 20٪ و 60٪ لخمس قنابل نووية ".

وشدد غالانت على القوة المذهلة للعلاقات الثنائية بين إسرائيل واليونان. إلى جانب تهديد العدوان الإيراني الإقليمي، والتقدم في برنامجها النووي، تطرق إلى الأحداث الأمنية الأخيرة في إسرائيل, .قال غالانت: "حظي التعاون بين إسرائيل واليونان باهتمام الرأي العام الشهر الماضي، مع اعتقال إرهابيين أرسلهما الحرس الثوري الإيراني لمهاجمة أهداف إسرائيلية في اليونان"، "لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد الذي تم منعه. في الواقع، شنت إيران حملة إرهاب عالمية، تحت القيادة المباشرة لزعيمها ."وتطرق وزير الأمن الإسرائيلي إلى الموجة الأخيرة من إطلاق الصواريخ من غزة، والتجذر الإيراني في سوريا. واختتم محذرا: "التقدم الإيراني، والتخصيب بنسبة 90٪، قد يمثل خطأ فادحا من جانب إيران، وقد يشعل المنطقة."

قاد المسؤولون الإسرائيليون جملة مهام سياسية وعسكرية ودبلوماسية للتحذير من التهديد الإيراني على مدار السنوات الماضية. والتقى وزير الخارجية إيلي كوهين مع نظيره الأوروبي جوزيب بوريل في بروكسل يوم الثلاثاء، حيث اتفق الجانبان على عقد قمة في وقت لاحق من هذا العام لتعزيز العلاقات الثنائية والتصدي للتحديات العالمية بشكل تعاوني.

* * *

i24news: أوكرانيا: سيتم تفعيل نظام إسرائيليّ لرصد الصواريخ

المنظومة ستجعل من السهل تعرف الأشياء، بما في ذلك الصواري، ويحسب أين ستنتهي. كما ستحذر السكان في المناطق التي على وشك القصف

قال سفير أوكرانيا في إسرائيل يفجن كورنيشوك إن النظام الإسرائيلي الذي يحذر من الصواريخ، ويمكن أن يمنح سكان أوكرانيا مزيدًا من الوقت للاحتماء في حالة وقوع هجوم روسي، يتم اختباره حاليًا في كييف ويمكن أن يبدأ العمل في غضون شهرين .وقال كورنيشوك أن "النظام يسمح بتحديد الأجسام المختلفة، ومنها الصواريخ الباليستية ويجري حسابات لمعرفة وجهتها، وهذا يسمح لنا بشكل أساسي بإغلاق أجزاء معينة من البلاد بدلاً من البلد بأكمله"، موضحاً أن النظام عند اكتماله سيحذّر سكان المناطق التي على وشك التعرّض للقصف بالصواريخ أو الطائرات المسيّرة، إما عن طريق إطلاق صفارات الإنذار أو بإرسال تحذير على الهواتف المحمولة.

وتحاول الحكومة الإسرائيلية الحفاظ على علاقات جيدة مع موسكو، لم تعلن تفاصيل عن نظام رصد الصواريخ الذي تطوّره لمصلحة أوكرانيا.وتحاول إسرائيل الحفاظ على علاقاتها مع روسيا، الموجودة في سوريا المجاورة، حيث تشنّ ضرباتها على مواقع مرتبطة بإيران .ويُشار إلى أن العلاقات بين اسرائيل وروسيا توتّرت في أعقاب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

* * *

i24news: خاص لـ i24NEWS وزير الاقتصاد الإسرائيلي يدعو رواد أعمال بلاده "لإلقاء نظرة جادة على المشاريع المشتركة في المغرب"

تدرس مع الحكومة المغربية تطوير مشاريع إنتاج الغذاء في الصحراء باستخدام التكنولوجيا الحيوية، وهو المجال الذي تعتبر إسرائيل رائدة فيه

قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات في مقابلة حصرية له مع قناة" i24NEWS : هناك فرصة للمغرب ليكون بوابة لأفريقيا وبوابة لبعض الحقول حتى إلى أوروبا" وقدم بركات توصيته إلى رواد الأعمال في إسرائيل، "لإلقاء نظرة جادة على المشاريع المشتركة في المغرب." وأعطى وزير الاقتصاد الإسرائيلي أمثلة على التقنيات التي تعود بالفائدة على كلا الشعبين، مثل الزراعة والمأكولات البحرية والطاقة والمياهن وقال إن هناك "الكثير من المسارات الحاسمة للجنس البشري". وأن البلدين لديهما الكثير من التقنيات التي تكمل بعضها البعض، وتابع "إن نمو التجارة بين البلدين هو حقًا إيجابي وحاد" وأضاف "إذا نظرت إلى الوراء وفهمت العلاقات وفهمت التحديات التي يواجهها العالم" ، واختتم: "إذا تأخذ قابلية التوسع وريادة الأعمال وتتزوجان معًا ، لديك نموذجًا ناجحًا لممارسة الأعمال التجارية" .

وكان وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي نير بركات، قد افتتح، اليوم الخميس، الجناح الإسرائيلي في الملتقى الدولي للفلاحة، وقام بجولة داخل فضاء المعرض مرفوقا برئيس مكتب الإصتال الإسرائيلي لدى الرباط شاي كوهن ووفد دبلوماسي رفيع لدعم الشركات الاسرائيلية المشاركة في فعاليات هذا الحدث الدولي.

وقال نير بركان إن بلاده تدرس مع الحكومة المغربية تطوير مشاريع إنتاج الغذاء في الصحراء باستخدام التكنولوجيا الحيوية، وهو المجال الذي تعتبر إسرائيل رائدة فيه. وخلال زيارته الرسمية الأولى للمغرب، تحدث نير بركات في مؤتمر صحفي، في إطار المعرض الدولي للفلاحة، الذي تحتضنه مدينة مكناس.

وقال الوزير الإسرائيلي "نعلم جميعًا أن الأمن الغذائي والفلاحة يمثلان تحديًا كبيرًا في المغرب وإسرائيل أيضًا. هنا نرى مناطق صحراوية في دولة يمكننا فيها تطوير المشاريع الزراعية بطريقة ذكية. "نريد أن نبدأ من هنا".

واستشهد المسؤول الإسرائيلي على سبيل المثال بتجربة بلاده في صحراء النقب في جنوب إسرائيل، والتي نجحت في زراعة هذه المناطق القاحلة والتي ينشط فيها، بحسب الوزير، عدد كبير من المستثمرين. وأكد نير بركات، الذي التقى نظيره المغربي رياض مزور ووزير الفلاحة محمد صديقي، أن المغرب بوابة للاستثمار الإسرائيلي في إفريقيا. وأشار إلى أنه يمكن للبلدين تعزيز تعاونهما لمواجهة التحديات المشتركة في الزراعة، وخاصة في مشاريع الري بالتنقيط وتحلية مياه البحر لمكافحة نقص المياه.

وكان نير بركات، قد حل بالمغرب في زيارة رسمية، ومن المرتقب أن يلتقي بنظرائه من الحكومة المغربية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وبعدها سيسافر بركات إلى مدينة مكناس لافتتاح أول جناح إسرائيلي في المعرض الدولي للفلاحة.

* * *

i24NEWS: مؤتمر في مجال الدراسات اليهودية بدولة الامارات العربية المتحدة

يفتتح اليوم في دبي أول مؤتمر من نوعه في الدراسات اليهودية نتيجة تعاون بين مدرسة يونفرسيتي للتعليم اليهودي وجامعة محمد بن زايد

تعقد مدرسة "يونفرسيتي" للدراسات اليهودية وجامعة محمد بن زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمرا اليوم لأول مرة في دبي سيتناول مجال الدراسات اليهودية. يعقد المؤتمر في متحف الثقافات بدبي .ويهدف المؤتمر إلى تعزيز الروابط الأكاديمية بينمدرسة "يونفرسيتي" المصنفة 68 في مؤشر الجامعات الأمريكية والإمارات العربية المتحدة، وكذلك تعزيز الحوار بين اليهود والمسلمين في الشرق الأوسط.

صرح الدكتور ستيوارت هلبيرن، نائب مدير مركز شتراوس في الجامعة، والذي يقود المؤتمر مع زملائه من الإمارات العربية المتحدة، أن الاجتماع يهدف إلى تعميق التفاهم والعلاقات بين الدول والمؤسسات الأكاديمية.

* * *

معاريف: هل يمكن أن تساعدنا الطريقة التي تم بها حل القضايا المحيطة بالاتفاق الإسرائيلي اللبناني؟

بقلم ميخائيل هراري

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

حظي اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، والذي وقع في تشرين الأول الماضي، بجملة من المواقف والتحليلات، منها ما هو موضوعي ومنها سياسي غلبت عليه المصلحة السياسية الحزبية على المصلحة السياسية الاستراتيجية.

هكذا مثلاً كانت تصريحات رئيس الوزراء نتنياهو الذي وصف الاتفاق بأنه "اتفاق استسلام". واضح في السطر الأخير حتى لرئيس الوزراء أن الاتفاق، وإن كان لا تغيب عنه نقاط ضعف، إنما يخدم مصالح إسرائيل الحيوية، استراتيجياً وأمنياً وسياسياً. فضلاً عن ذلك، فإن التحليل المهني والموضوعي يبرز عدداً من الدروس المهمة، بما في ذلك الآثار التي قد تساهم في اتفاقات أخرى في المنطقة. خمس نقاط أساسية جديرة بالتشديد:

أولاً. إمكانيات الطاقة تشكل محفزاً لحل النزاع؛ فقد جسد الاتفاق كيف يمكن للإمكانية الكامنة التي وإن كانت لم تثبت بعد في المياه الاقتصادية اللبنانية، لكنها تشكل محفزاً بناء لحل الخلافات العالقة بين الدولتين.

ثانياً. الأزمة فرصة. فلم تكن تكفي الإمكانية الكامنة المذكورة آنفاً لإنهاء ناجح للمفاوضات. الأزمة الاقتصادية والسياسية غير المسبوقة والتي شهدها ولا يزال يشهدها لبنان ساعدت أصحاب القرار في بيروت للفهم بأن حل الخلاف مع إسرائيل يشكل فرصة للتصدي للأزمة الخطيرة.

ثالثاً. فاعلية الوسيط. الولايات المتحدة التي توسطت على مدى سنوات الخلاف في هذه المسألة بين الدولتين، يعتبرها الطرفان وسيطاً ناجعاً قادراً على تحقيق النتائج. فقد نجح الطرف اللبناني في التغلب على حقيقة أن الولايات المتحدة لا تعتبر لاعباً موضوعياً، في ضوء شبكة علاقاتها الاستراتيجية مع إسرائيل، وفهم بأن واشنطن قادرة، في الملابسات الخاصة، على تحقيق اتفاق يحفظ مصالح كل الأطراف، بما في ذلك الوسيط نفسه (حول الحرب في أوكرانيا).

رابعاً. الهندسة الإقليمية في شرق البحر المتوسط. فمكتشفات الغاز في مياه البحر المتوسط حركت سلسلة من السياقات خلقت هامشاً مبهراً من التعاون الذي نشأ وتعمق بين عدد من اللاعبين في المنطقة – إسرائيل، مصر، اليونان، قبرص، بل وأدت إلى إقامة إطار إقليمي جديد في شكل منتدى الغاز الإقليمي. ساهمت هذه السياقات في الاستقرار في المنطقة لكنها جسدت للاعبين مثل لبنان بأن التغيب عن هذه السياقات لا يخدم مصالحها.

خامساً. دور شركات الطاقة الدولية. فالعلاقات المعقدة بين إسرائيل ولبنان أبرزت الدور الحيوي الذي يمكن لشركات خاصة أن تؤديه. الشركة الفرنسية "دوتال" المشاركة في حقل الغاز اللبناني الذي يلامس الحدود البحرية الإسرائيلية، أدت دوراً بناء في وجه العائق الذي نبع من عدم الاعتراف اللبناني بإسرائيل ورفضه البحث مباشرة معها حول نصيبه في الحقل المشترك. يمكن لهذا أن يشكل سابقة إيجابية لنزاعات أخرى في المنطقة أيضاً.

ثمة عقبات لا بأس بها تبقت أمام الدولتين، وجدير بإسرائيل إلى جانب اللبنانيين، أن تأمل بتنقيبات ناجحة ستتم في الفترة القريبة القادمة، وفضلاً عن ذلك، هل يمكن للاتفاق الإسرائيلي اللبناني أن يساعد في حل الخلافات في نزاعات أخرى في المنطقة، مثل مشكلة قبرص والخلاف القديم بين تركيا واليونان؟ ربما أيضاً حول حقل الغاز الفلسطيني أمام شواطئ غزة.

يجدر أخذ جانب الحذر والتواضع في هذا السياق. لكن لا تزال الحقيقة المبهرة على حالها، بأن الدولتين نجحتا في تجاوز ألغام مركبة لا مثيل لها: عدم الاعتراف اللبناني بإسرائيل، ودور لاعب غير سياسي في المفاوضات، ومساومات سياسية تجاوزت مسائل قانونية معقدة. إن الشكل الذي حلت فيه الخلافات في هذه السياقات قد يساعد في حالات أخرى، مع إدراج اهتمام أوروبا بالغاز عقب الحرب في أوكرانيا.

* * *

إسرائيل اليوم: جهاز الأمن يفكر في إطلاق عملية في الضفة الغربية

بقلم ليلاخ شوفال

على خلفية استمرار العمليات وتوقع بعدم هدوء أمني في الفترة القريبة القادمة، تجري قيادة جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة مداولات حول إمكانية تغيير السياسة العسكرية في شمال الضفة الغربية لدرجة حملة عسكرية واسعة.

قيادة الجيش الإسرائيلي منقسمة في رأيها في مسألة إذا كان من الصواب الخروج إلى حملة عسكرية في شمال الضفة الغربية، جهاز "الشباك" يؤيد النهج الهجومي ويعتقد أنه يجب تغيير نمط العمل الأمني في شمال الضفة الغربية. أما وزير الدفاع يوآف غالنت فلم يبلور بعد موقفه النهائي، ورئيس الأركان الفريق هرتسي هليفي لم يعرب بعد عن موقف قاطع.

مسألة الحملة العسكرية الواسعة في شمال الضفة الغربية كانت على جدول الأعمال غير مرة في السنة الأخيرة بسبب التصعيد المتواصل. وقبل بضعة أشهر فقط، قبل الانتخابات في إسرائيل، كان يخيل أن الجيش الإسرائيلي قريب من حملة عسكرية واسعة في شمال الضفة، بل وتلقت القوات تعليمات بالاستعداد لذلك. لكن تغيير الحكم سرق الأوراق. الآن، مع نهاية رمضان، وفي ضوء استمرار العمليات، عاد الموضوع ليطرح على البحث.

خطوة محتمة

الحملة العسكرية الواسعة أحد الخيارات التي على الطاولة. تفحص إمكانية مواصلة الوضع القائم لاعتقال المطلوبين والذين يعتبرون "قنابل موقوتة" أو الانتقال إلى نوع من الوضع المرحلي لحملة متدرجة في شمال الضفة الغربية، جهة في كل مرة. ثمة طريقة عمل أخرى لكنها لم تنجح، وهي محاولة تعزيز السلطة الفلسطينية لتبدي حوكمة في المنطقة وتقلل الحاجة الإسرائيلية للعمل في الأراضي الفلسطينية.

تعتقد محافل الأمن التي تؤيد حملة واسعة في الضفة الغربية بأنها خطوة محتمة، إذ إن آلية التصعيد والعمليات التي تجرها وراءها عمليات الإلهام الإضافية قد تكلف إسرائيل ثمناً باهظاً. والحجة أنه إذا لم تخرج إسرائيل الآن إلى حملة بمبادرتها في شمال الضفة الغربية، فإن عملية أو سلسلة عمليات تفجيرية ستدفع القيادة السياسية لاتخاذ قرار بحملة كهذه لاحقاً، لذا فالأفضل المبادرة والامتناع عن دفع ثمن دموي باهظ .يحذر جهاز الأمن من انتقال للعنف إلى جنوب الضفة الغربية، التي كانت هادئة نسبياً. فشمال الضفة

الغربية هو مركز العمليات الأساس للسنة الأخيرة، في ضوء ضعف قبضة السلطة الفلسطينية في المنطقة، مع نهاية عهد أبو مازن. باتت شمال الضفة الغربية تعتمل منذ الآن، ويكفي عود ثقاب صغير في الحرم أو موت سجين فلسطيني لتكون الشرارة.

عشرات الإخطارات بالعمليات

لدى محافل الأمن في كل لحظة معطاة عشرات الإخطارات بالعملية، نحو عشرين منها في مستوى الخطورة العالية – إما بسبب خطورة العملية المخطط لها، أم بسبب نضوجها للخروج إلى حيز التنفيذ. وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن طبيعة العمليات آخذة في الاحتدام: استخدام السلاح في العمليات أصبح مسألة شبه عادية، وفي الأشهر الأخيرة نفذت بضع عمليات تفجير بالعبوات الناسفة. وينبغي أن تضاف إلى هذا حقيقة أن محافل معادية مثل إيران، و"حزب الله"، وحماس وشركاءهم يشجعون ويمولون الإرهاب، وبالطبع – يأس الجيل الشاب، الذي من جهة لم يختبر الانتفاضة الثانية وحملة "السور الواقي"، ومن جهة أخرى لا يرى أملاً لمستقبله. كما أن كثرة القتلى الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة تصب الزيت على النار. فمنذ بداية السنة الحالية، قتل في الضفة الغربية 95 فلسطينياً، مقارنة بـ 152 في أثناء السنة الماضية كلها. نحو 90 في المئة من القتلى الفلسطينيين حتى الآن هم مخربون أو مسلحون، ومع ذلك فإن عدد القتلى يزيد نزعة الثأر لدى الفلسطينيين ويشجع المزيد من المخربين المحتملين على العمل.

وبالنسبة للجنوب، يواصل جهاز الأمن تمسكه بالصيغة القائلة إن حماس معنية بالحفاظ على الهدوء في القطاع رغم إطلاق 104 صواريخ من "مارقي" الجهاد، بإذن من حماس.

رغم التهدئة في القطاع، يشير جهاز الأمن يشيرون إلى محاولات حماس توجيه العمليات ضد إسرائيل من الضفة الغربية، في ظل محاولة لتجنيد عرب إسرائيليين أيضاً. في أثناء رمضان، كان خط التوجيه هو احتواء الأحداث قدر الإمكان لأول عزل الساحات وتخفيض مستوى اللهيب. هكذا كان أمس أيضاً، مع رد محدود على إطلاق الصواريخ من القطاع. لكن مع نهاية رمضان وعشية أيام "النكبة" و"النكسة" ومسيرة الأعلام، فإن بعض المحافل الأمنية توصي بتغيير السياسة الأمنية وجباية ثمن من حماس في القطاع أيضاً، رداً على العمليات الموجهة من جانبها في الضفة الغربية أو في مناطق الخط الأخضر.

* * *

نيوز1 العبري: السعودية والساحة الفلسطينية

بقلم يوني بن مناحيم

تعمل المملكة العربية السعودية على تغيير تحالفاتها وإعادة تموضعها في الشرق الأوسط في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية. ومن مظاهر ذلك التوجه المتجدد للسعودية تجاه حركة حماس، فالسعودية تريد زيادة نفوذها على الساحة الفلسطينية والاعتراف بحماس كقوة مركزية رائدة.

وبحسب مصادر حماس، فإن زيارة وفد حماس للسعودية خلال شهر رمضان، بعد انقطاع دام سنوات ، كانت مهمة للغاية وستظهر نتائجها الإيجابية في الأسابيع المقبلة. ستبدأ السلطات السعودية قريباً بالإفراج تدريجياً عن العشرات من عناصر حماس المعتقلين في السجون السعودية بعد إدانتهم بتهريب أموال وتبييضها لصالح الذراع العسكري لحركة حماس في قطاع غزة. وتمثل زيارة وفد حماس إلى السعودية بداية فصل جديد في العلاقة بين الحركة والعائلة المالكة السعودية، كما قد تتذكرون أن حركة حماس تُعرّف في السعودية بـ"منظمة إرهابية". تسير المملكة العربية السعودية بحذر شديد في علاقاتها الجديدة مع حركة حماس، وقد عُرِّفت زيارة وفد حماس للمملكة بأنها زيارة دينية لغرض الحج الصغير المسمى "العمرة" باللغة العربية.

كانت حماس راضية عن التغيير في موقف السعودية، والوفد الذي ذهب إلى هناك تألف من جميع قيادات الحركة: إسماعيل هنية، وخالد مشعل، وصالح العاروري، وموسى أبو مرزوق. وهذا يدل على الأهمية التي توليها قيادة حماس لتجديد العلاقات مع السعودية، زعيمة العالم السني. لكن المملكة العربية السعودية حريصة على عدم المساس بموقف السلطة الفلسطينية، ولهذا حرص ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الرياض، قبل يومين من وصول وفد حماس إلى السعودية. تظهر المملكة العربية السعودية خيبة أمل في مواجهة العمليات التي تؤثر على الشرق الأوسط والساحة الدولية وتحاول التكيف مع الوضع الجديد والحفاظ على أمنها ومستقبل المملكة، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يريد تأمينه لنفسه. منصب الملك القادم للسعودية بعد وفاة والده المسن الملك سلمان بن عبد العزيز.

تريد السعودية اتخاذ موقف أكثر تأثيرا على الساحة الفلسطينية وعدم ترك التأثير على حركة حماس لإيران فقط، لذلك فهي تفتح صفحة جديدة مع حركة حماس، كما تزعم مصادر في حماس أن ولي العهد السعودي

يدرك أن حركة حماس هي القوة الصاعدة في المجتمع الفلسطيني في ظل تراخي السلطة الفلسطينية وضعفها، ويريد التأثير على المواقف الفلسطينية، وأدرك

محمد بن سلمان أن اعتقال عشرات من عناصر حماس في السعودية بتهمة تهريبهم. المال لحركة حماس في قطاع غزة لم يضعف الحركة بل عزز موقفها في الشارع الفلسطيني، وولي العهد السعودي يشعر بخيبة أمل من أن الحكومة اليمينية الجديدة في إسرائيل غير مستعدة لتبني مبادرة السلام العربية. بشأن مبادرة السلام السعودية للملك عبد الله عام 2002، فإن إسرائيل ليست مستعدة لدفع أي ثمن للفلسطينيين مقابل اتفاقية تطبيع مع السعودية، كما يشعر ولي العهد السعودي بخيبة أمل لأن إسرائيل ليست مستعدة لمنح السعودية "موطئ قدم". "على جبل هافيت.

لم تؤد الأحداث الأخيرة في شهر رمضان في القدس إلا إلى تعزيز مكانة الأردن كحارس للأماكن المقدسة في القدس. على الرغم من اعتقال العشرات من عناصرها في السعودية، حرصت حركة حماس على عدم مهاجمة البيت الملكي السعودي وعملت وراء الكواليس لإطلاق سراحهم. هناك بالطبع أسباب أخرى لتغيير موقف المملكة العربية السعودية من حركة حماس:

1 – تقارب السعودية مع إيران وتوقيع اتفاق تجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما، فإن حركة حماس حليف لإيران.

2 – ضغط من المتمردين الحوثيين في اليمن على السعودية للإفراج عن عناصر حماس المحتجزين في السجن السعودي، والسعودية تتفاوض مع المتمردين الحوثيين الموالين لإيران لإنهاء الحرب في اليمن.

3 – ضعف مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ودخول روسيا والصين في الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة. ويقدر مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية أن السعودية تزيد اتصالاتها مع الفلسطينيين في محاولة لكسب نفوذ أكبر على المواقف الفلسطينية قبل مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد قريبا في الرياض.

4 – إن مغازلة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمحور المعارضة بقيادة إيران ، بما في ذلك حركة حماس ، تقلق إسرائيل والولايات المتحدة ، اللتين فوجئتا بالاتفاق بين السعودية وإيران ، وزار رئيس وكالة المخابرات المركزية ، وليام بيرنز ، السعودية قبل حوالي أسبوعين وعبروا لكبار المسؤولين في البيت الملكي عن استياء واشنطن من هذه الخطوة.

يقول كبار المسؤولين الأمنيين في إسرائيل إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان توصل إلى نتيجة مفادها أنه لم يعد بإمكانه الوثوق بإدارة بايدن عندما يأتي ذلك. لحماية النظام السعودي من إيران واختار الانتقال إلى المعسكر الثاني لتأمين نظامه في السنوات المقبلة. والسؤال هو كيف سيؤثر التقارب السعودي على إيران وحماس على علاقاتها مع إسرائيل، وكبار الشخصيات السياسية في وتقدر القدس أن هذا قد يبطئ عملية تطبيع السعودية مع إسرائيل لأن السعودية ستتعرض لضغوط كبيرة من محور المقاومة الذي تقوده إيران لتنأى بنفسها عن إسرائيل.

* * *

هآرتس: مات خضر عدنان بكرامة، إنه لأمر مخز أنهم لم يعاملوه بهذه الطريقة

بقلم جدعون ليفي

إذا كان في إسرائيل والمناطق التي احتلتها شخص ينطبق عليه تعريف "محارب حرية" فهو خضر عدنان، الذي توفي أول أمس في السجن. فهو حارب من أجل حريته، وكان مستعداً للتضحية بحياته مقابلها، في الوقت الذي كانوا فيه قلائل مستعدين لفعل ذلك. حارب ضد استبداد شرير وانتقامي. اعتقل مرات كثيرة لسنوات من أول تحطيم معنوياته. وحارب على حقه الأساسي وهو العيش بحرية. كان عدنان معتقلاً سياسياً بكل معنى الكلمة. لا أحد اتهمه بالإرهاب يوماً ما. وعندما اتّهم بشيء ما في الاعتقال الأخير، كان في شيء بسيط وتافه نسبياً، وهو انتماؤه لمنظمة غير مشروعة، وبالتحريض أيضاً. شملت التهمة المشاركة في العزاء والتشجيع على الإضراب عن الطعام. وبسبب ذلك، اعتقل حتى انتهاء الإجراءات. وإذا لم يكن هذا اعتقالاً سياسياً، فما هو إذاً الاعتقال السياسي؟

أُرسل أليكسي نافالني إلى 10 اعتقالات إدارية في روسيا الديكتاتورية. وأرسل عدنان إلى 12 اعتقالاً إدارياً في إسرائيل الديمقراطية. وكلاهما يعارضان النظام. لو كان روسياً أو إيرلندياً أو من بورما أو إيران لاعتبر محارب حرية وتفاخر به الإسرائيليين، ولكن لأنه فلسطيني يعتبر إرهابياً. الأيام الـ 86 الأخيرة لعدنان كانت أياماً من التنكيل، الذي سبب له معاناة لا توصف. ولكنها أيضاً كانت أيام عار لإسرائيل وللرأي العام فيها ولوسائل الإعلام ولمعسكر الاحتجاج. من الذي سمع عن إضرابه عن الطعام؟ من الذي كتب عنه؟ ومن أهمه الأمر؟ ليبرر وليعان وليمت، نحن في نضال من أول ديمقراطيتنا.

إن احتضار محارب حرية، مر باهتمام أقل من احتضار كلب ضال. وعندما لفظ أنفاسه تعبنا منه ومن حروبه من أول الحرية – الأمر الوحيد الذي ثار تركزاً على رد "الجهاد الإسلامي". لا أحد تحدث عن دوافعه

وعدالته وعار الاعتقال الإداري لنحو ألف شخص أو عن طريقة موته. هل كان يمكن ويجب منع موته، ومنع جولة قتال زائد أخرى في منطقة الجنوب؟

مسؤولية إطلاق الصواريخ ألقيت في هذه المرة على "الشاباك" ومصلحة السجون، التي منعت إنقاذ حياة عدنان بشكل متعمد وبوعي. هذا ليس غير أنهم أرادوا موته، وإلا قدموا له العلاج، كما فعلوا في إضراباته السابقة. لم يرغب عدنان في الموت. هم أرادوا أن يموت كي يخيف غيره. أرادوا موته لأنهم رأوا فيه شخصاً لا تهمه إسرائيل أو حياته أو موته.

هم أرادوا موته مع معرفتهم بأن هذا الأمر سيؤدي إلى جولة عنف، ومع ذلك لم يحركوا ساكناً. بالتحديد في فترة الاحتجاج ومع كل التبجح الذاتي اللانهائي له وبفضل عدم المبالاة بالاحتلال التي يخلقها، يمكننا أن نلحق بالفلسطينيين تقريباً كل شيء. اصمتوا، نحن نقوم بالاحتجاج.

تابعتُ اعتقالاته، التقيتُ مع والده وزوجته وشقيقته في بيتهم في بلدة عرابة أثناء إضرابه الأول. والتقيته في صيدلية في نابلس

بعد الإضراب قبل الأخير له عن الطعام. كان عدنان متعباً بعد 54 يوماً من الجوع. ولكنه كان مصمماً على عدم التنازل، وقد بالغ قليلاً بأهمية نضاله. "إسرائيل جعلتني رمزاً. نجحت في إظهار وجهها القبيح".

عدنان تحدث بعبرية زاهرة مع كثير من لفظ "إن شاء الله وتبارك الله". عندما قال ذات مرة لمن حقق معه بأن يأمل أنه "بعون الله سيرى أولاده". أجابه المحقق: "الله الآن منشغل بسوريا". سجانوه أكلوا الشاورما والبيتزا في غرفته في المستشفى أثناء إضرابه السابق عن الطعام، الأمر الذي جعله يعاني أكثر. كم انخفض وزنك؟ "لا تسألني كم انخفض وزني، اسألني كم ارتفعت كرامتي".

لقد مات باحترام. من المؤسف أنه لا يوجد الكثير من الإسرائيليين يحترمونه كما يستحق.

* * *

هآرتس: المناوشة بين نتنياهو وبن غفيروهمية: بديلهما الهزيمة في الانتخابات

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: مصطفى إبراهيم\ مركز الناطور

ما حدث لاثنين من كبار السياسيين اللذين نزلا إلى مستوطنات محيط قطاع غزة أمس (الأربعاء). وقام ما يسمى بوزير الأمن القومي بتهديد رئيس الوزراء. كما هدد بيني غانتس أحد قادة المعارضة حماس. وهذا هو الفرق بينهما. لكن لا يجب أن تكون مخطئا: وراء حنكة رئيس المعسكر الوطني لا توجد نية لاستبدال رئيس عوتسما يهوديت. إنه يهدف إلى أعلى من ذلك بكثير. ومثلما لا يستطيع بن جفير أن يساعد نفسه، أو كما جرت العادة أن يقول "أن تكون إنسانًا" ، فإن غانتس أيضًا لا يسعه إلا أن يكون "رجل" ، خاصةً عندما يثبت هذا الوضع مرارًا وتكرارًا في استطلاعات الرأي أنه انتخابي للغاية مربح.

بعد ستة أشهر من استسلام نتنياهو لبن جفير ، قام رئيس الوزراء أمس بعمل شبه كاريزمي – وضع الوزير الوقح في مكانه وضايقه: استقيل ، إذا كانت لديك شجاعة (رد عليه بن غفير اقلني، إذا كانت لديك شجاعة).

لو كان هذا الموقف مع ارئيل شارون كان سيطلق النار دون أن يرف له جفن. لكن المقارنة في غير محلها. لا بديل لنتنياهو في الكنيست سوى تقديم موعد الانتخابات التي سيهزم فيها بالتأكيد. هو وائتلافه "اليمين الكامل" المضحك ، الذي أنهى هذا الأسبوع 120 يومًا من الإخفاقات عبر الجبهة بأكملها.

كان نتنياهو يؤمن ويأمل أن يؤدي رداء الوزير والكرسي حول طاولة الحكومة إلى غرس بعض المسؤولية والنضج في رجل الدين المتهور. وافق على منحه لقبًا متفجرًا فقط لإسكاته، واكتشف لدهشه أن الرجل كان مقتنعًا بأنه بالفعل وزير الأمن القومي!

وعندما يعقد لقاء تقيم الوضع الامني مع رؤساء المؤسسة الأمنية يطالب بالمشاركة فيه! ليس لأنه يحتوي على جانب من جوانب الأمن الداخلي ، ولكن لأنه يتم مناقشة طريقة الرد العسكري على الصواريخ من غزة. وإذا لم تكن قضية "وطنية" – فما هي إذن؟ القتل في كل ساعة تقريبا في المجتمع العربي؟ مضاعفة أعمال القتل وأكثر من ذلك مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي ، عندما أدار عومر بارليف ونائبه يوآف سيجلوفيتش الأمور بكفاءة وحكمة؟

طالما أن أعضاء عوتسما يهوديت راضون عن الباريتون ، فضل مكتب رئيس الوزراء عدم فتح جبهة أخرى. لكن حال ما قاطع الحزب التصويت في الجلسة الكاملة وذهب أعضاؤه إلى سديروت لطلب الدعم من السكان الغاضبين ، قرر نتنياهو صاحب المنزل في حكومته تغيير المعادلة: لم نعد ابتزازًا صريحًا. وهكذا بدأت سلسلة التهديدات التي لا ريب أنها أثارت متعة كبيرة في صفوف حماس والجهاد. لا يقتصر الأمر هنا على تآكل الردع فحسب، بل يتآكل أيضًا أعصاب أعضاء الحكومة.

المناوشات السياسية التي أعقبت المناوشات العسكرية تتوافق بشكل مباشر مع الاستياء الواسع النطاق الذي أعرب عنه العديد من سكان مستوطنات غلاف غزة من أداء الحكومة. الأرقام لا تكذب: 104 صواريخ في اليوم الأخير، انضمت إلى عشرات الصواريخ في جولات سابقة منذ تشكيل الحكومة في 29 ديسمبر – مقارنة بـ 15 صاروخًا من يونيو 2021 إلى 2022 ، خلال حكومة بينيت لابيد. "حكومة الإخوان المسلمين" تصرفت بحزم شديد في وجه كل بالون أو صاروخ من غزة ، ولم تهدده ولم تحتوه ، ولقيت الرسالة استحساناً من الجانب الآخر.

كانت واحدة من أهدأ السنوات في الجنوب. وعندما كان يائير لبيد رئيسا للوزراء الوزراء ، بدأت إسرائيل عملية طلوع الفجر التي قتل فيها قادة الجهاد في غزة. حماس تراقب من الخطوط الجانبية. وانتهى الحدث بعد ثلاثة أيام من دون تلبية مطالب الجهاد. مجموعة الأوغاد الذين وصلوا إلى السلطة على أجنحة حملة القذف والفتنة والتحريض على العنصرية ، لديهم الكثير لتتعلمه من أسلافهم.

* * *

إسرائيل اليوم: الحملة العسكرية الواسعة في الضفة لا تقدّم جواباً على التحديات

بقلم تميرهايمن

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

حين نأتي لنبحث في طرق العمل الأفضل للتصدي لموجة "الإرهاب" ينبغي أن نميز بشكل واضح بين طريقة العمل وبين الهدف. في الساحة الفلسطينية نقف أمام تحد إستراتيجي خطير، وثلاثة تحديات تكتيكية مركزية تميز "الإرهاب"، الذي شهدته إسرائيل في الفترة الأخيرة. البحث في حملة عسكرية واسعة يُعنى، ضمن أمور أخرى، بالتحديات التكتيكية، إذ من الواضح للجميع أن التحدي السياسي الإستراتيجي غير قابل للحل في حملة عسكرية كتلك الحملة في شمال "السامرة."

التحديات التكتيكية هي: توجه "حماس" من الخارج ومن غزة للعمليات، و"إرهاب" الشبان ("عرين الأسود" وامثالهم) – شريحة واسعة من الشبان الفلسطينيين المحبطين وعديمي القيادة ممن ملوا القيادة الرسمية الفلسطينية ويبحثون عن طريق جديد وعنيف لتحقيق وطنيتهم، وفقدان السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية في شمال "السامرة" مع ضعف مؤسساتها.

لن تقدم حملة عسكرية واسعة في شمال "السامرة" جوابا عن كل هذه التحديات. فهي لن تعالج توجيه "حماس" من الخارج ومن غزة – بل العكس، من شأنها ان تفاقم وضع السلطة الفلسطينية بإضعاف اضافي

لأجهزتها الأمنية (ما يحسن فرص "حماس" في توسيع فرصها في "السامرة"). ونحن مطالبون بأن نستعد للحملة التالية، وليس السابقة. للتصدي للمشاكل الحالية وليس لمشاكل السنة الماضية. وهذا يعني ان نتخذ القرارات بالعقل وحسب الصورة الاخيرة للوضع، وتوجيه قوات الأمن بما بتناسب مع ذلك، حتى عندما يكون الدم يغلي بعد عمليات قاسية. لا ينبغي توجيه الاذى تجاه الأكثر بساطة وراحة وايقاع الأذى به، بل ينبغي تركيز الاذى الأليم على مراكز الثقل، ممن يقومون بالعمليات.

الخطوات التي على إسرائيل أن تتخذها الآن:

1 .استمرار عمليات الاحباط والمس بمنفذي "الارهاب"، على اساس معلومات استخبارية دقيقة، بتصميم وفي ظل محاولة دائمة لمنع الأضرار الجانبية.

2 .التعاون الوثيق قدر الإمكان مع السلطة الفلسطينية ضد "حماس". فعدم انهيار السلطة الفلسطينية هو مصلحة إسرائيلية واضحة، والبديل أسوأ بكثير.

3 .حيال "حماس" في غزة: استمرار جباية ثمن باهظ من منظمة "الارهاب" على كل خرق للسيادة واطلاق المقذوفات الصاروخية.

4 .حيال اعمال "حماس" في لبنان وفي سورية: مطلوب تفكير أصيل مكانه الغرف المغلقة.

5 .حيال "حزب الله" ونصرالله الذي يحاول الربط بين الساحات: يجب العمل بشكل يخرج عن توقعاته ويفاجئه. الامر لم يتم بعد النار الاخيرة من لبنان، التي اغلب الظن ليس "حزب الله" هو المسؤول عنها، لكن من المعقول الافتراض انه صادق للشبكة التي اتاحتها.

أمام التحديات الخارجية، التي لم تنقص في الاشهر الاخيرة، مطلوب ذكاء، أخذ مسؤولية، واجماع واسع في المجتمع الإسرائيلي. الشرط الاساسي لكل هذا، قبل باقي الامور، هو اعادة وحدة الصف الاجتماعية ووقف الجراح الذاتية التي نوقعها بأنفسنا في استمرار الانشغال الذي لا يتوقف بالثورة القضائية. هذا هو الوقت للحل الوسط ولرأب الصدوع، ما يتيح التركيز على أعدائنا الذين في هذه اللحظة يراقبون ويفركون اياديهم في متعة كبيرة.

* * *

يديعوت: اليسار الإسرائيلي يضحي بالفلسطينيين على مذبح مناكفة اليمين!

بقلم نافا دروري

موت خضر عدنان، رجل "الجهاد الاسلامي" الذي مات هذا الاسبوع، بعد اضراب عن الطعام على مدى 86 يوماً، أدى الى اطلاق عشرات الصواريخ نحو إسرائيل. بعد تقويم الوضع الإسرائيلي والرد العسكري أُطلقت

صواريخ اخرى من جهة غزة، لكن من المعقول الافتراض بأن هذه الجولة ايضا ستنتهي كما انتهت الجولات التي قبلها.

تغيبت كتلة "قوة يهودية"، برئاسة ايتمار بن غفير عن مقر الكنيست احتجاجاً على الرد الواهن، وبشكل عجيب فإن من انضم الى انتقاد الموغ كوهن وليمور سون هار ميلخ ليسوا سوى ممثلي اليسار. "تماماً حكومة يمين نقية" قال بتهكم من رحبوا بزيارة ابو مازن لوزير الدفاع السابق، بني غانتس، "لدى بينيت ولابيد كان الحال هجومياً أكثر بكثير"، "تركتم الجنوب لمصيره" وحجج اخرى من العائلة ذاتها اطلقها بعض رجال اليسار في أعقاب إطلاق النار.

اليسار الإسرائيلي مكافح بالتأكيد، مثلما تفيد حروب إسرائيل على مدى التاريخ – ومع الف فرق، الاحتجاجات الاخيرة، التي تشعل فيها النيران على الطرقات، لا تسمح لوسائل الاعلام بان تبث حين يضرب وزير على رأسه بعلم.. وغيرها. الكفاحية ليست شيئاً سيئاً بالضرورة عند الحاجة الى الدفاع عن دولة إسرائيل. لكن من المشكوك فيه جدا أن يكون اليسار الإسرائيلي يوافق على ذلك تحت الحكومة الحالية.

هل هناك شخص ساذج بما يكفي على هذه الارض يعتقد بأنه في حملة عسكرية جدية تتضمن دخولاً برياً الى غزة (حتى وان لم يكن لغرض الاحتلال بل لصالح القضاء على "الارهاب") كانت ستستقبل بتفهم في اليسار هذه الأيام؟ هل يوجد آدمي يعتقد انه ما كانت ستُكتب مقالات تقول ان نتنياهو يخرج الى الحرب كي يحرف الانتباه العام عن "الانقلاب النظامي"؟ اذا كان ثمة مواطنون إسرائيليون يشترون بمتعة القتال الجديد لليسار فثمة ايضا من يبيع الثلج في موقف المركز التجاري في يروحام. وماذا بالنسبة لحملة "بزوغ الفجر" التي يتباهون فيها في اليسار كحملة بطولية وتأسيسية غيرت المعادلة الأمنية؟ وبالفعل، جاءت هذه الحملة بعد سقوط حكومة بينيت- لتبيد حين لم تعد مشكلة مع "الموحدة."

إن مفهوم الأمن الإسرائيلي، الذي بناه واتبعه على مدى السنين يسار بن غوريون و"مباي" تغير في أعقاب تحول 77. فالمؤسسة الأمنية واليسار الإسرائيلي ردا على التغييرات السياسية بتبني مفاهيم "احتوائية" ومتساومة، وتركا المفهوم الأمني للحسم، الردع، والاخطار. ليس صدفة ان الجيل كبير السن في "مباي" او امثالهم يصوتون اليوم لغانتس الذي يعتبر – وليس عن حق – صقراً أمنياً، وليس لميخائيلي التي تعتبر مساومة في المجالات الأمنية.

ولا يدور الحديث فقط عن المساومة والمصالحة. اذا كان ثمة شيء يمكن حقاً ان نكون واثقين منه في التصعيد الاخير فهو الازدواجية الاخلاقية. في هذه الحالة ليس بالذات تجاه اليمين بل ايضا تجاه النضال الفلسطيني. لو خرجت إسرائيل الى حملة عسكرية جدية بهدف تصفية "الارهاب" لسمعنا ليس فقط انتقاداً

ضد الحكومة وضد تسييس الحرب بل ايضا استجداء للرحمة على اهالي غزة الذين لم ينتخبوا "حماس" و"الجهاد الإسلامي". لو كان بينيت او لابيد خرجا الى حملة عسكرية، لكان بوسع سكان غزة ان يصلوا لرحمة السماء او لرحمة "حماس" و"الجهاد الإسلامي". إذ عندها، كان النضال الفلسطيني لـ "الاستقلال" سيصطدم بالأمر الأكبر والاهم بالنسبة لليسار الإسرائيلي لعصرنا: فقط لا لليمين.

* * *

إسرائيل اليوم: لا يمكن التسليم بـ"وحدة الساحات": على إسرائيل أن تقرر

بقلم يوآف ليمور

عادت إسرائيل، أول من أمس، إلى المعضلة المعروفة: كيفية الرد على نار الصواريخ من غزة دون الانجرار إلى تصعيد غير مرغوب فيه. أساساً المعضلة واضحة. من جهة، نار منفلتة واستفزازية من "الجهاد الإسلامي"، في وضح النهار، هدفها الضرب لأجل القتل (فقط بالحظ انتهى الحدث بثلاث إصابات فقط، واحدة منها خطيرة). من جهة أخرى، أُطلقت نار فقط في حدود الغلاف، ردا على موت السجين المضرب عن الطعام، خضر عدنان، وفي ظل نقل رسائل من جانب "حماس"، حيث إنها ليست مسؤولة عن النار لكنها تعرف بها، بأنها غير معنية بالتصعيد.

في القيادة السياسية – الأمنية في إسرائيل لم يكن، أول من أمس، جدال حول ضرورة الرد. بل حول شدته. رد هزيل جداً سيبث ضعفاً وسيشجع "الجهاد الإسلامي" ومنظمات أخرى على مواصلة إزعاج سكان الغلاف. رد حاد اكثر مما ينبغي وبالتأكيد رد يؤدي أيضا إلى مصابين في الجانب الفلسطيني قد يؤدي إلى رد مضاد، بل ربما إلى انضمام "حماس" إلى المعركة. مثل هذا التراشق لكرة الطاولة من شأنه أن يخرج بسرعة عن السيطرة، بينما على الجدار يسخن الفرع اللبناني لـ"حماس" القوة، بل ربما تنتظر ميليشيات شيعية في سورية اللحظة المناسبة للعودة إلى ضرب إسرائيل.

وقفت إسرائيل في معضلة مشابهة، الشهر الماضي، عندما واجهت التحدي في أثناء عيد الفصح من غزة ومن الشمال. القرار في حينه بالرد باعتدال نسبي (مع التأكد من أن هجمات سلاح الجو لا تؤدي إلى قتلى) نبع من جملة ملابسات: "انعدام المصابين في كل أحداث النار، والصدع الداخلي في إسرائيل نتيجة للتشريع القضائي، ومعلومات استخبارية صلبة عن نية ايران توحيد الساحات والتداخل المتفجر لرمضان والفصح. كما أن حقيقة أن التصعيد في حينه أرجعه الفلسطينيون إلى أحداث الحرم أدت إلى لجم الجانب الإسرائيلي، الذي كان يصعب عليه أن يحصل على الشرعية الإقليمية والدولية لعملية رد واسعة في هذا التوقيت.

يخيل أن الملابسات، الآن، مختلفة قليلا. صحيح أن الصداع بقي كما كان – حتى وان كانت تجري في الخلفية

كل الوقت اتصالات لحلول متفق عليها – وكذا الدافع الإيراني موجود كما كان دوما لكن غياب الصلة الدينية المباشرة مثلما كان في رمضان يحرر قليلا اللجام عن إسرائيل. بالمقابل، أُضيف إلى المعادلة عنصر لم يكن موجودا في الشهر الماضي، السجناء الأمنيون، الذين سارعوا إلى جعل عدنان رمزا وقد يستغلون الفرصة كي يشجعوا الاضطرابات. "حماس"، الحساسة جدا لسجنائها، امتنعت لهذا السبب عن تقييد "الجهاد الإسلامي" في رده، أول من امس، وستقرر استمرار خطواتها ضمن أمور أخرى وفقا للضغط الذي سيمارس عليها أيضا من وراء قضبان السجن.

لكن حتى لو ردت إسرائيل، الآن، باعتدال، كما هو متوقع، فسيكون هذا شراء للهدوء لزمن قصير. فانعدام نجاحها في الفصل بين الضفة وغزة يجر ردودا شبه تلقائية من القطاع لكل حدث عنيف في الضفة، ويضمن نارا تأتي في غضون وقت قصير. هذا واقع لا يمكن لإسرائيل أن تسلم به، وبالتأكيد بعد الفترة الهادئة نسبيا السنة الماضية. وبالتالي فمن الأفضل لو عملت إسرائيل ما امتنعت عن عمله منذ عقد ونصف: تفكير استراتيجي حقيقي حول المستقبل الذي تريده مع غزة على المدى القصير، المتوسط، والبعيد وما هو مطلوب عمله لأجل الوصول إلى هناك. إذا امتنعت عن ذلك مثلما فعلت حتى الآن، فستواصل الحكومة لعبة التظاهر، وفي نهاية الأمر ستضطر إلى معركة تسعى لأن تمتنع عنها في ظروف بدء أقل جودة.

* * *

يديعوت أحرونوت: كبير مستشاري "بايدن": "لا شروط لزيارة نتنياهو"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

قال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض "جيك سوليفان" أنه "لا توجد شروط مسبقة لزيارة رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" إلى البيت الأبيض، وعندما يحين الوقت المناسب سنعلن عنها. وقلل "سوليفان" من أهمية التوترات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" قائلاً إنه أجرى الأربعاء الماضي مكالمة فيديو مع رئيس مجلس الأمن القومي للعدو "تساحي هنيغفي"، وانضم "نتنياهو" إلى المحادثة. وقد صرح "سوليفان" في مؤتمر "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط"، أن الولايات المتحدة ستتخذ الخطوات اللازمة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي. وأضاف "سوليفان" أن الولايات المتحدة تعمل مع العديد من الحلفاء، بما في ذلك "إسرائيل" لردع طهران عن تطوير السلاح، وأضاف" :سنواصل إرسال رسائل واضحة بشأن أثمان وعواقب التمادي من جانب إيران، وفي الوقت نفسه سنواصل البحث عن حل دبلوماسي يعيد البرنامج النووي الإيراني إلى الصندوق."

* * *

لماذا يفضل الاحتلال الاحتفاظ بالضفة الغربية على التطبيع مع السعودية؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يتعثر فيه مسار التطبيع الإسرائيلي السعودي، ترجح قراءات إسرائيلية أن ولي العهد محمد بن سلمان يعتمد على دولة الاحتلال في نجاح رؤيته 2030، بيد أن هناك توجها إسرائيليا لمحاولة فرض احتلالها على مناطق الضفة.

يورام إتينغر، السفير السابق، وخبير العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، زعم أن "ولي العهد محمد بن سلمان يقدر أن إسرائيل ضرورية لرؤية 2030، الهادفة لدفع المملكة لمكانة قوة إقليمية ودولية، مع الاستفادة من موقعها بين الشرق الأقصى وأوروبا، ووجودها في الممرات البحرية الحيوية في الخليج العربي والمحيط الهندي وبحر العرب والبحر الأحمر، وترى هذه الرؤية في قدرات إسرائيل مساهمة كبيرة في تقدمها، ومصادر طاقة، وترى المملكة في القدرات التكنولوجية لإسرائيل وسيلة لتطوير اقتصادها، وتقليل الاعتماد بشكل كبير على النفط والغاز."

وأضاف في ورقة بحثية نشرها موقع ميدا أن "ابن سلمان ينظر لإسرائيل على أنها حليف موثوق به، ولها علاقات خاصة في مجلسي الكونغرس، اللذين يتحكمان في الخزينة، ولهما السلطة ذاتها التي يتمتع بها الرئيس فيما يتعلق بتزويد أنظمة الأسلحة المتقدمة في الولايات المتحدة، ولعل صورة الردع الإسرائيلية هي العامل الرئيسي في تعميق العلاقة مع السعودية، وتشير إلى القدرات العسكرية والاستخباراتية والتكنولوجية، واستعداد إسرائيل لمواجهة النفوذ الإيراني في لبنان وسوريا والعراق."

وأوضح أنه "في الوقت الذي يفضل فيه ولي العهد صورة إسرائيل التي تردع، وتصدّ الضغط، فإن إسرائيل الرادعة ذاتها تفقد حيويتها في عيون السعودية والولايات المتحدة أيضا، مع العلم أن السعودية واتفاقات التطبيع تؤكد أنها لا ترى في القضية الفلسطينية عاملاً مركزياً في تشكيل مصالحها الأمنية والاقتصادية، ولهذا عملت على توسيع تعاونها الأمني والمدني مع إسرائيل، وتعزيز اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، ما يعني أن فترة صلاحية هذه الاتفاقات يعتمد على المصالح العربية، وليس الفلسطينية."

وأشار إلى أنه "في الوقت الذي تنظر فيه إسرائيل لتوطيد العلاقات مع السعودية على أنها ضرورية لأمنها وازدهارها، لكنها ثانوية مقارنة بحيوية السيطرة على مرتفعات الضفة الغربية، بزعم أنها الحدّ الأدنى الأساسي لأمن إسرائيل القومي في الشرق الأوسط المضطرب والمسعور، ويحمل عوامل أمنية متغيرة مقارنة بالعمق

الجغرافي الذي يمثل عوامل أمنية ثابتة، وبالتالي فإن السيطرة على العوامل الدائمة تضمن الأمن القومي لإسرائيل، وترفع قوة ردعها بطريقة جعلت منها منذ 1967 قوة مضاعفة." وأكد أن "التخلي عن السيطرة على مرتفعات الضفة الغربية، كجزء من اتفاقية تطبيع مع السعودية، سيضرّ بشكل خطير بالأمن الإسرائيلي، لأنها ستحولها من دولة تردع المقاومة، وقوة رصيدة للولايات المتحدة، إلى دولة تجتذب العنف، وتشكل عبئًا أمنيًا عليها، وهنا يمكن استحضار ما قامت به إسرائيل في 1981 حين قصفت المفاعل النووي في العراق، وفرضت سيادتها بمرتفعات الجولان، رغم ضغوط الولايات المتحدة، وتحذيرات أجهزة الأمن الإسرائيلية، وتخوفها من أن تسفر هذه التحركات عن تخلي مصر عن اتفاق السلام."

الخلاصة الإسرائيلية أن حرصها على التطبيع مع السعودية لا يعني أنها ستقدم عليه بكل ثمن، بل بما يخدم مصالحها الأمنية، بدليل أنها واصلت تكثيف بناء المستوطنات رغم توقيعها مع ست دول عربية لاتفاقيات سلام وتطبيع لتعزيز مصالحها، صحيح أن المملكة ومعها الدول العربية "المعتدلة" لا تنظر لدولة الاحتلال كخيار مفضّل في علاقاتها السياسية، لكنها في الوقت ذاته تقدر أمنها وتكنولوجيتها وقدراتها، خاصة قوتها الرادعة، ومن هنا تأتي أهمية وخطورة توقيع اتفاقيات التطبيع معها.

* * *

تقرير إسرائيلي سري: خطط حكومة نتنياهو ستفكك الجيش

ترجمة: موقع عربي21

تصاعدت التحذيرات الإسرائيلية من خطورة مضي الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في "الإصلاحات القضائية" والتي ستتسبب في "تفكك" جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن "كومة تقارير تحذر من تأثيرات الانقلاب النظامي على الاقتصاد الإسرائيلي، تراكمت في مكتب رئيس الحكومة، وجميعها كان يحذر من تدهور سريع في الاقتصاد وخاصة في فرع الاقتصاد الأكثر نموا والواعد في إسرائيل؛ الهايتك." ونوهت إلى أن "كل التقارير تم عرضها على متخذي القرارات، لكنها استقبلت باستخفاف كبير؛ هل النمو سيتضرر؟ هذا غير فظيع، الاستثمارات الأجنبية ستتضاءل؟ هذه ضربة خفيفة في الجناح، شركات الهايتك أصبحت تسجل في الخارج؟ ماذا في ذلك، موديز تحذر من خفض التصنيف؟ هذا هراء."

ورأت الصحيفة، أن "سياسيا مسؤولا كانت ستكفيه هذه التقارير لوقف الانقلاب النظامي ومنع تدهور الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي... لكن هذا ليس هو الذي أوقف التشريع؛ ما أوقفه تقرير لم يتم كشفه ومن المشكوك فيه أنه سيتم كشفه في أي يوم، وهو تقرير الجيش الإسرائيلي الذي في أعقابه طلب وزير الأمن يوآف

غالانت في 25 آذار/ مارس الماضي، الوقف وعلى الفور لسن قوانين الانقلاب النظامي، لأن هذه القوانين ستعرض أمن إسرائيل للخطر."

وأوضحت أن غالانت استند في أقواله إلى التقرير، حيث قال: "الشرخ في المجتمع الآخذ في الاتساع، وصل أيضا إلى الجيش الإسرائيلي والأجهزة الامنية." وفي اليوم التالي أعلن رئيس الحكومة عن نيته إقالة غالانت، وبعد احتجاج عشرات آلاف المتظاهرين، والانتقاد الشديد الذي تعرض له حزبه (الليكود) بسبب هذه الخطوة المتسرعة، تراجع نتنياهو عن إقالة غالانت، لكن التخوفات التي تم التعبير عنها في التقرير ما زالت ذات صلة."

وأكدت "هآرتس" أن "التقرير يحتوي على مواد سرية بطبيعة الحال، والمعروف أنه يرتكز إلى تهديدات الطيارين والأعضاء في منظومة العمليات الخاصة وقوات أخرى، بأنهم لن يتطوعوا ولن يخدموا في الاحتياط إذا تمت إجازة قوانين الانقلاب النظامي، والجمهور يعرف تهديد الـ37 طيارا في الاحتياط في سرب "69"، الذين أعلنوا أنهم لن يخدموا في خدمة الاحتياط، ولكن أكد أكثر من خبير المعنى المحدد الذي يجسده هذا التهديد واحتمالية أن يتوسع إلى أسراب أخرى." وأفادت بأن "الجيش قام بفحص الأمور بشكل عملي وتنظيمي، وأدركوا أن العقاب الشديد فقط سيزيد من خطورة الوضع، حتى إن رئيس الأركان هرتسي هليفي، أدرك أن معاقبة الطيارين في الظروف الاستثنائية جدا وأن تتحول إسرائيل إلى ديكتاتورية؛ ترتبط بمخاطرة كبيرة لم يتم أخذها في الحسبان"، منوهة إلى أن "أعداء إسرائيل سيكونون سعداء لو وضعوا أيديهم على التقرير والتأثر من الصورة التي تقوم فيها إسرائيل بإطلاق النار على نفسها."

ومنذ اللحظة التي تم فيها وضع الوثيقة على طاولة نتنياهو، "وهي التي تصف هذه الأخطار، أدرك أن الخطر الأمني الذي يصفه موثق خطيا، وهو لا يستطيع القول للعالم "أنا لم أعرف"، علما بأنه لا يوجد أي شيء يكرهه نتنياهو أكثر من الوثائق الرسمية التي تعرض أمامه الحقيقة التي لا يحب أن يسمعها، وهذه هي الحقيقة التي أوقفته، وأيضا دفعته إلى التراجع عن إقالة وزير الأمن." كما أن وزير العدل، ياريف لفين، بحسب "هآرتس" الذي "احتج على تجند وسائل الإعلام والقطاع التجاري والجهاز القضائي والإدارة الأمريكية، ضد الانقلاب النظامي، تجاهل القلق الأساسي، أن تتحول إسرائيل إلى ديكتاتورية، كما خطط واعترف بذلك فعليا، وأنه سيفكك الجيش الإسرائيلي." وأكدت أن "غالانت أوقف التشريع لأنه يعرض للخطر المجال الذي يوجد ضمن صلاحيته، وفي هذه المرة كانت العلامة التجارية لـ"المعسكر الوطني" هي "أمن إسرائيل."

* * *

رغم الخلافات داخل الحكومة: نتنياهو يعتقد أن لا أحد سيجرؤ على إسقاطها

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

نشأت خلافات واسعة داخل الحكومة الإسرائيلية، بالرغم من أنه لم يمر على بدء ولايتها سوى أربعة أشهر. وتبدو الضجة الأكبر بين هذه الخلافات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على خلفية عدم دعوة الأخير إلى مداولات أمنية بشأن العدوان الأخير على قطاع غزة، الثلاثاء الماضي. ولا يبدو أن هذا الخلاف سيهز الحكومة بشكل جدي يؤدي إلى سقوطها. ونقل موقع "زمان يسرائيل" الإخباري اليوم، الجمعة، عن مقربين من بن غفير وصفهم الخلافات مع نتنياهو بأنه "تفجير مراقب". وأشار الموقع إلى أن نتنياهو وبن غفير لا يريدان أن يؤدي الخلاف بينهما إلى "تفجير الائتلاف". وحسب مقربي بن غفير، فإنه سيسعى إلى جباية ثمن من نتنياهو في كل مرة يطالب فيها بالمشاركة، وهو وأعضاء حزبه "عوتسما يهوديت"، في تصويت في الكنيست.

في الدائرة المقربة من نتنياهو يصفون بن غفير بـ"المجنون"، ولذلك يفضل نتنياهو عدم دعوته لمداولات أمنية مغلقة، إذ يُتهم بن غفير بأنه يسرب معلومات من مداولات كهذه. ولهذا السبب يمتنع نتنياهو أيضا عن عقد اجتماعات للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت).

وفي موازاة تعبير بن غفير عن غضبه من إقصائه عن مداولات كهذه وانتقاده عمليات الجيش الإسرائيلي في غزة ووصفها بـ"الضعيفة"، أصدر نتنياهو بيانا، باسم حزب الليكود، جاء فيه أن بن غفير ليس ملزما بالبقاء في الحكومة. ويدرك نتنياهو أن انسحاب بن غفير من الحكومة يعني سقوطها، لكنه يدرك أيضا أنه لن ينسحب، وفي الوقت نفسه يصور نتنياهو نفسه كمعتدل وموزون، بسبب الانتقادات المحلية والدولية بضم بن غفير لحكومته. ولا تنحصر الخلافات داخل الحكومة بين غفير. فالخلاف واسع وملحوظ بين نتنياهو وكتلة "يهدوت هتوراة" الحريدية، حول قانون إعفاء الحريديين من التجنيد في الجيش. واتسع الخلاف ليضم حزب شاس أيضا، الذي بدأ يطالب بسن "قانون درعي 2"، الذي يقضي بمنع المحكمة العليا من إلغاء قرارات الحكومة وإعادة تعيين رئيس شاس، أرييه درعي، وزيرا. وأعلن حزب شاس أنه "من دون درعي، لن تبقى الحكومة." إلا أن المشكلة الأكبر التي يواجهها نتنياهو هي داخل حزبه، الليكود. وينتقد قياديون في الليكود الحكومة، رغم أن معظمهم لا يفعلون ذلك علنا. لكن رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست، دافيد بيتان، يوجه في كل مناسبة وعبر مقابلات صحافية انتقادات للحكومة ولخطة إضعاف جهاز القضاء التي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين، لدرجة المطالبة بفصله من الحزب. ووجه بيتان انتقادا لنتنياهو أيضا بأنه "ينقل رسالة بأنه لا يريد تسوية" في المفوضات بين الحكومة والمعارضة حول تسوية بشأن "الإصلاح القضائي."

وخلال مقابلة أجرتها معه القناة 12، السبت الماضي، حذر بيتان من أن "مشاكل داخلية بإمكانها إسقاط الحكومة". وهاجم الحكومة لا تتعامل مع غلاء الأسعار، وقال إنه "في قانون التسويات والميزانية لا توجد بشائر كبيرة. وأنا الوحيد الذي يتعامل مع غلاء المعيشة. ولا ينبغي أن تسير الأمور بهذا الشكل، فالحكومة هي التي يتعين عليها أن تعنى بهذه المواضيع". وأشار إلى شبه قطيعة في العلاقات بينه وبين نتنياهو. ولفت بيتان إلى أن "سبب تراجع الليكود في الاستطلاعات واضح جدا. فهؤلاء الذين لا يؤيدون الإصلاح يغادرون الليكود ويتوجهون إلى غانتس. ومن الجهة الأخرى، فإن أولئك الذين يؤيدون الإصلاح خاب أملهم من أنه لا يتقدم ويقولون إنهم لن يصوتوا لصالحنا. لقد الليكود إلى طريق مسدود."

وتوجد أزمات بين نتنياهو وبين كل من وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يولي إدلشتاين، وعضو الكنيست داني دانون، الذين انتقدوا "الإصلاح القضائي" وطالبوا بالتوصل إلى توافقات واسعة بشأنه.

* * *

وثيقة "سرية" تكشف عن تراجع مكانة إسرائيل عالميا

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

وثيقة "سرية" تصدر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية تشير إلى تراجع مكانة إسرائيل السياسية عالميا، بسبب سياسات حكومة بنيامين نتنياهو، بما في ذلك مخطط إضعاف القضاء. كوهين يرفض تقديرات الوثيقة: "لا تعكس الصورة الحقيقة."

كشفت "وثيقة سرية" صدرت عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، عن "تآكل مكانة إسرائيل السياسية عالميا"، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، الخميس، فيما رفض وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، مخرجات الوثيقة الرسمية. ووفقًا لمصادر مطلعة على تفاصيل الوثيقة المصنفة على أنها سرية، فإن المسؤولين في وزارة الخارجية أشاروا إلى التأثير السلبي لسياسات الحكومة الإسرائيلية على "مكانة إسرائيل عالميا"، بما في ذلك مخططها لإضعاف جهاز القضاء ودفعها بـ"التشريعات القضائية." وتنص الوثيقة على أن "سياسة إسرائيل الخارجية كانت قائمة في الماضي على كونها ديمقراطية مستقرة، مستعدة للدفع باتجاه إجراء مفاوضات سياسية مع السلطة الفلسطينية، وهي مبادئ تم تقويضها الآن من خلال تصريحات أعضاء الائتلاف الحكومي الحالي."

وفي بيان استثنائي صدر الخميس عن وزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن الوثيقة، جاء أن التقديرات التي أوردتها الوثيقة "لا تعبر عن الموقف المتوافق عليه من قبل جميع الأطراف المعنية في الوزارة ولا يعكس صورة

حقيقية للوضع." وبحسب بيان الخارجية الإسرائيلية، فإنه "من خلال الاتصالات الدولية العديدة التي أجراها الوزير وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية، تظهر صورة مختلفة تماما عن الصورة التي تعكسها الوثيقة."

في المقابل، ذكرت "هآرتس" أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، إيلي كوهين، تلقوا مؤخرًا تحذيرات من مسؤولين في المجتمع الدولي، أعربوا عن قلقهم بشأن سياسة الحكومة. وأشارت إلى أن كوهين كان قد دخل، مؤخرا، في مواجهة مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، الذي وجه خطابا مسجلا لدعم حركة الاحتجاجات الإسرائيلية على خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، بصفته رئيسا للمنظمة الاشتراكية الدولية.

وأوضحت أن "سفراء إسرائيل لدى معظم دول العالم وموظفي وزارة الخارجية، يواجهون بشكل يومي أسئلة وشكوك من نظرائهم الدوليين، بشأن نوايا حكومة نتنياهو والمخاوف من تغيير النظام في إسرائيل." وحرص نتنياهو ووزير خارجيته في الأشهر الأخيرة، على الادعاء بوجود فجوة بين الطريقة التي تعكس بها وسائل الإعلام الإسرائيلية، الانتقادات الدولية للحكومة بشأن مخططها لإضعاف القضاء، وانطباعاتهما عن المحادثات التي يجرونها مع قادة أجانب.

ولفتت "هآرتس" إلى انتقادات علنية وجهتها دول تعتبر "صديقة لإسرائيل" على خلفية مساعي حكومة نتنياهو لإضعاف القضاء، بما في ذلك من واشنطن وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، وعبّرت هذه الدول عن مخاوف بشأن "مستقبل إسرائيل الديمقراطي."وذكرت أن الانتقادات الدولية لسياسة الحكومة الإسرائيلية لا تقتصر على مخططها لـ"الإصلاح القضائي"، وإنما كذلك من تصريحات وزراء اليمين الإسرائيلي بشأن الاستيطان، تحريضهم على الفلسطينيين، ومساعيهم للدفع بقانون يتيح فرض عقوبة الإعدام على منفذي العمليات.

* * *

استطلاعات

حزب "معسكر الدولة" يزداد قوة: غالبية "الإسرائيليين" غير راضين عن رد الحكومة على إطلاق النار من غزة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

وفقاً لاستطلاع نُشر صباح الجمعة في الملحق الأسبوعي لصحيفة "معاريف"، فإن غالبية "الإسرائيليين" – 62في المئة – غير

راضين عن رد الحكومة على إطلاق الصواريخ من غزة، وأعرب 20في المئة فقط عن رضاهم على "الرد الإسرائيلي."

انقسم ناخبو أحزاب الائتلاف إلى 56في المئة راضون عن الرد على إطلاق النار، و 30في المئة غير راضين.

في التقسيم حسب التصويت المستقبلي، أغلبية كبيرة (82في المئة) من ناخبي حزب "عوتسما يهوديت" غير راضين، وكذلك 76في المئة من ناخبي حزب "شاس." وفيما يتعلق بتوزيع المقاعد، وصلت شعبية "معسكر الدولة" بقيادة "بيني غانتس" هذا الأسبوع إلى ذروتها مع 31 مقعداً، وتزداد قوة حزب "الليكود" قليلاً لترتفع إلى 25 مقعداً مقارنة بـ 23 في الاستطلاع السابق، أما حزب "يش عتيد" لا يزال يسجل 17 مقعداً، في تلخيص المقاعد تتقدم المعارضة بـ 67 مقعداً، بما في ذلك حزب "راعم" و "حداش – تاعل" مقابل 53 مقعداً للائتلاف، فيما لم يتجاوز كلاً من حزب العمل وحزب بلد نسبة الحسم.

في هذا الاستطلاع فاز "بيني غانتس" على "بنيامين نتنياهو" في مسألة الملاءمة لرئاسة الوزراء بنسبة 41في المئة مقابل 33في المئة، غالبية كبيرة من ناخبي أحزاب الائتلاف الحالي تعطي أصواتها لنتنياهو (91في المئة)، فيما يحصل "بيني غانتس" على 78في المئة من أصوات أحزاب المعارضة.

يتجلى هذه الاستقطاب في التقسيم وفقاً للتصويت المستقبلي، مع ملاحظة معطيين: 27في المئة من ناخبي "يش عتيد" لم يحسموا أمرهم بين "نتنياهو" و"غانتس"، وكذلك 22في المئة من ناخبي شاس.

وهناك اكتشاف آخر جدير بالملاحظة: وهو تشاؤم غالبية الجمهور (73في المئة) بشأن قدرة الحكومة على تقليص عدد جرائم القتل في "إسرائيل"، الذين يحافظون على التفاؤل بهذا الأمر هم ناخبو "عوتسما يهوديت" (69في المئة) أما ناخبي "حزب شاس" هم الأكثر تشاؤماً بين ناخبي الائتلاف (65في المئة)، ومن بين ناخبي الليكود أعرب 46في المئة عن تشاؤمهم، و 44في المئة متفائلين.(

- معسكر الدولة بقيادة "غانتس" و"ساعر وأيزنكوت" – 31 مقعداً.
- حزب الليكود بقيادة "بنيامين نتنياهو" – 25 مقعداً.
- "يش عتيد" بقيادة "يائير لبيد" – 17 مقعداً.
- "شاس" بقيادة "أرييه درعي" – 10 مقاعد.
- "يهودوت هتوراة" – 8 مقاعد.
- "يسرائيل بيتينو" بقيادة "أفيغدور ليبرمان" – 6 مقاعد.
- "عوتسما يهوديت" بقيادة "ايتمار بن غفير" – 5 مقاعد.

- "حداش تعال" بقيادة أيمن عودة وأحمد طيبي – 5 مقاعد.
- "الصهيونية الدينية" بقيادة "بتسلئيل سموتريتس" – 5 مقاعد.
- "ميرتس" بقيادة "زهافا غلئون" – 4 مقاعد.
- حزب "راعم" برئاسة منصور عباس –4 مقاعد.

* * *

تقارير

i24news: تقرير: إسرائيل صادرت حسابات على بينانس مرتبطة بداعش وحماس

صادرت دولة إسرائيل 189 حسابًا للعملة الرقمية في بورصة Binance لتبادل العملات الرقمية منذ ديسمبر 2021

صادرت دولة إسرائيل 189 حسابًا للعملة الرقمية في بورصة Binance لتبادل العملات الرقمية منذ ديسمبر 2021، بما في ذلك حسابان تزعم أنهما مرتبطان بتنظيم داعش، وعشرات الحسابات الأخرى التي تقول إنها مملوكة لشركات فلسطينية مرتبطة إلى منظمة حماس، ووفقًا لوثائق من المقر الوطني للمحاربة الاقتصاد الإرهابي (MTL) وصلت إلى رويترز .

وفقًا لإحدى الوثائق الموجودة على موقعMTL ، في 12 يناير من هذا العام، تم الاستيلاء على حسابي تشفير في منصة Binance بالإضافة إلى العملات الموجودة بهما. وتنص الوثيقة على أن الاستيلاء على حسابات التشفير كان يهدف إلى " إحباط أنشطة "تنظيم الدولة الإسلامية والإضرار بقدرته على تحقيق أهدافه". صاحب الحسابين المرتبطين بتنظيم داعش اللذين استولت عليهما إسرائيل هو فلسطيني يبلغ من العمر 28 عامًا يُدعى أسامة أبو بيضا، بحسب ما نشرته صحيفة The Guardian البريطانية.

وثيقة MTL التي لم يتم الكشف عنها سابقًا، وفقًا لتقرير رويترز، لم تقدم تفاصيل حول قيمة العملات المشفرة التي تم الاستيلاء عليها في حساباتBinance ، ولا كيفية ربط الحسابات بتنظيم داعش. و لم تستجب Binance ، أكبر بورصة عملات رقمية في العالم، لتقرير رويترز الحصري. وزارة الأمن الإسرائيلية، المسؤولة عن MTL ، لم تقدم أي رد حتى الآن.

في السنوات الأخيرة، دعا المنظمون في جميع أنحاء العالم إلى زيادة الرقابة على بورصات العملات المشفرة لمنع الأنشطة غير القانونية مثل غسيل الأموال وتمويل الإرهاب . وتوضح عمليات الاستيلاء التي قام بها المقر الوطني الإسرائيلي للحرب الاقتصادية ضد الإرهاب كيفية عمل الحكومات في هذه المنطقة. في الآونة الأخيرة، قررت حماس أيضًا التوقف عن قبول التبرعات المشفرة في ضوء النشاط الإسرائيلي للاستيلاء على حسابات التشفير للمتبرعين للمنظمة.

* * *

i24news: تقرير: مطالب للعربية الموحدة لدعم مخطط الاصلاح القضائي، واللقاء مع ليفين

الوزير على اتصال مباشر ومستمر مع رئيس القائمة العربيّة الموحدة منصور عباس وأعضاء حزبه حتى يتمكنوا من التصويت لصالح الخطة

يواصل وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين محاولاته لكسب التأييد للشكل الأصلي للتشريع الذي يروج له كجزء من خطته في اصلاح النظام القضائي. وأثناء إجراء مباحثات بين الائتلاف وأحزاب من المعارضة في مقر الرئيس الاسرائيلي ، نشرت قناة 12 الاسرائيلية أن الوزير على اتصال مباشر ومستمر مع رئيس القائمة العربيّة الموحدة منصور عباس وأعضاء حزبه حتى يتمكنوا من التصويت لصالح التشريع. عباس من جهته يطالب الليكود بوقف مهاجمة حزبه وحتى تأثير حزبه على التغييرات في النظام القضائي .وبحسب المصادر، قال عباس أنّ قائمته غير مستعدة لأن تقدّم الدعم من تحت الطاولة. ويطلب عباس أنه في حالة وجود أي صفقة، فإنها ستشمل تأثير القائمة العربية الموحدة في مسألة تعيين القضاة، لأن القضية مرتبطة بمحاربة الجريمة والعنف في المجتمع العربي داخل اسرائيل ورفع "المقاطعة" للقائمة الموحدة وجعلها شريكة شرعية.

في غضون ذلك، وكجزء من المحادثات، قام ليفين بخطوة هامة لبناء الثقة مع عباس: وافق على تمرير مشروع قانون في اللجنة الوزارية للتشريع، التي يرأسها، لإنشاء مستشفى في سخنين، والذي تم تمريره مسبقًا بطلب من رئيس الوزراء، بالإضافة إلى ذلك، في الآونة الأخيرة هناك إشارة بين الاثنين على منصة الكنيست في دعوات للتعاون والشراكة.

مكتب ليفين ينفي هذه الأمور وهو ما تنفيه القائمة العرية الموحدة ايضا، وفي نفس الوقت يدعي مكتبا الاثنين أن الاتصالات الوحيدة حول الموضوع تتم فقط في مقر الرئيس وأن هناك حاجة إلى "دعم واسع. "في الوقت نفسه، أفادت المصادر أن الأحزاب في منزل الرئيس لا تتوصل إلى اتفاقات جوهرية. في القضايا

"الجانبية" هناك توجه للوصول إلى اتفاق، لكن يبقى موضوع الخلاف لجنة تعيين القضاة، وهو من أهم المواضع التي لا يوجد اتفاق واسع عليها بين الأطراف المعنية.

* * *

محادثات إسرائيلية سرية لاستخراج الغاز من "غزة مارين"

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

تجري الحكومة الإسرائيلية "محادثات سرية" مع السلطة الفلسطينية، لاستخراج الغاز من الحقل بشواطئ قطاع غزة، المعروف باسم "غزة مارين"، بحسب ما جاء في تقرير للقناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس، وذلك بموافقة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت. ولفت التقرير إلى أن الحكومة الإسرائيلية أجرت مناقشات داخلية بشأن حقل الغاز الذي يبعد 36 كيلومترا عن ساحل غزة في مياه المتوسط، بعد تشكيلها نهاية العام الماضي، وأفاد بأن المحادثات تجددت كجزء من العملية السياسية والأمنية التي بدأت مؤخرا بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بوساطة أميركية. وذكر التقرير أن مسألة تطوير حقل "غزة مارين" وإعداده لاستخراج الغاز، كانت في صلب المحادثات التي أجريت في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ، اللذين جمعا مسؤولين أمنيين وسياسيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية الولايات المتحدة، وبمشاركة أردنية ومصرية.

وبحسب التقرير، فإن المحادثات في هذا الشأن يقودها رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، الذي ترأس الوفد الإسرائيلي إلى العقبة وشرم الشيخ، و"منسق عمليات الحكومة في المناطق" المحتلة، غسان عليان. وقال إن إسرائيل ترى أن هذه الخطوة ستفيد الفلسطينيين اقتصاديًا، ما قد يساهم في خفض التوترات الأمنية على المدى البعيد. وشدد التقرير على أن الحديث لا يدور حول اتفاقية شبيه بالاتفاقية مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية التي ساهمت بالسماح لإسرائيل ولبنان باستخراج الغاز الحقول في البحر المتوسط، شمال البلاد؛ ولفت التقرير إلى "تداعيات أمنية وسياسية بعيدة المدى لخطوة من هذا القبيل."

وقالت القناة إن قرار بدء استخراج الغاز من "غزة مارين" "يخضع لموافقة إسرائيلية". ولفتت إلى "تعقيدات" طرحها الجانب الإسرائيلي بزعم أنه يحق للدول فقط إدارة حقول الغاز من الناحية القانونية، وبالتالي "لا تستطيع السلطة الفلسطينية القيام بذلك بمفردها، لذا فإن الحل هو أن ترعى مصر هذا المشروع." وكشف التقرير عن محادثات إسرائيلية - مصرية في هذا الشأن، وقال إن اجتماعات عقدت مؤخرا بمشاركة كبار

المسؤولين الإسرائيليين والمصريين لمناقشة هذه المسألة. علما بأن صندوق الاستثمار الفلسطيني وقع اتفاقية مع اتحاد المقاولين مع "إيجاس" المصرية، في شباط/ فبراير 2021، للتعاون في مساعي تطوير حقل غاز غزة.

وأشار التقرير إلى "تحديات أمنية" لإتمام المشروع، ووفقا للتقديرات الإسرائيلية فإن "حماس لن تقف مكتوفة الأيدي، لذا فإن السؤال المركزي هو كيف يمكن تطوير" حقل الغاز في غزة. كما نقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي رفيع، قوله إن "أي خطوة من هذا القبيل قد تثير انتقادات عامة في إسرائيل حول مسألة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لدى حركة حماس"، في حين شدد المسؤول على أن اتفاقية من هذا القبيل سيتم إبرامها مع السلطة الفلسطينية نفسها وليس مع السلطات في غزة. وأوضحت القناة أنه مع الانتهاء من المناقشات في مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، التي تجري في محاولة لوضع خطط محتملة للدفع باتجاه استخراج الغاز من "غزة مارين"، سيتم طرح هذه الخطط على الحكومة الإسرائيلية.

في غضون ذلك، أخطرت إسرائيل السلطة الفلسطينية والجانبين الأميركي والمصري، "عبر عدة قنوات"، باستئناف المباحثات الإسرائيلية الداخلية في هذا الشأن، بحسب التقرير. وأفاد مسؤول إسرائيلي رفيع بأن الجانبين المصري والأميركي عبرا عن دعمهما لهذه المساعي، في حين شكك الجانب الفلسطيني في المساعي الإسرائيلية، إثر "مناقشة هذه المسألة في عدة مناسبات سابقة، انتهت دون قرار إسرائيلي."

ويملك الفلسطينيون أول حقل اكتشف في منطقة شرق المتوسط بنهاية تسعينيات القرن الماضي، المعروف باسم "غزة مارين"، ولم يستخرج الغاز منه حتى اليوم، بسبب الرفض الإسرائيلي لطلبات فلسطينية من أجل استغلاله. ويقع الحقل على بعد 36 كيلومترا غرب غزة في مياه المتوسط، وطوّرته عام 2000 شركة الغاز البريطانية "بريتيش غاز" التي خرجت منه لمصلحة شركة "رويال داتش شل" التي غادرت أيضا في 2018. ويقدّر الاحتياطي في الحقل بـ1.1 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، أي 32 مليار متر مكعب، بما يعادل طاقة إنتاجية قدرها 1.5 مليار متر مكعب سنويا لمدة 20 سنة.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، نفى مصدر فلسطيني مطلع، تحدث لوكالة "الأناضول"، وجود أي اتفاق مصري فلسطيني إسرائيلي لاستخراج الغاز من حقل "غزة مارين"، وقال المصدر إن "نشر الإعلام الإسرائيلي عن اتفاق مصري فلسطيني إسرائيلي لتطوير حقل الغاز على شواطئ قطاع غزة غير دقيق." وأضاف أن "المشاورات بيننا وبين مصر لا يذكر فيها الجانب الإسرائيلي مطلقا، لن ندفع لإسرائيل لكي نستخرج ما هو ملك لنا، هذا مرفوض، المطلوب من إسرائيل عدم عرقلة العمل فقط." وأعلنت الحكومة الفلسطينية،

حينها، تشكيل لجنة وزارية للمتابعة مع صندوق الاستثمار الفلسطيني (الصندوق السيادي)، لإتمام اتفاق مع مصر لتمويل وتشغيل حقل الغاز الفلسطيني قبالة قطاع غزة. وحسب المصدر، فإن "المباحثات مع مصر ستنجز خلال أشهر قليلة." وكانت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، قد ذكرت، نهاية العام الماضي، أن "مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقت على تطوير حقل الغاز الطبيعي على شواطئ قطاع غزة". وأشارت إلى أن أرباح حقل الغاز ستعود للسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

* * *

"هآرتس": تقديرات "السنوار والضيف" بغزة نجحت وخلايا منظمة بدأت تنفذ عمليات الضفة

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، إن حركة "حماس" اختارت إصدار بيان باسم الغرفة المشتركة للمقاومة بغزة، لإظهار دورها في اتخاذ القرار بالقطاع، ولكسب نقاط لصالحها فلسطينيًا كمنظمة لا تزال ترفع راية المقاومة، ولذلك إطلاق الصواريخ من القطاع بعد استشهاد الشيخ خضر عدنان، تم بالتنسيق بين الحركة، والجهاد الإسلامي.

ووفقًا للصحيفة، فإن تقديرات يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة، ومحمد الضيف قائد الجناح العسكري للحركة، كانت صحيحة ونجحت في تقدير الموقف بأن الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ سيكون محدودًا ومختصرًا، وهذا ما حدث، في وقت كانت تعتبر فيه حركة الجهاد الإسلامي أنها ملزمة بالرد على استشهاد عدنان. وأشارت إلى أن الجولة الأخيرة استمرت 27 ساعة، وانتهت باتفاق وساطة المخابرات المصرية، وخلالها تم إطلاق أكثر من 100 صاروخ وقذيفة هاون، وأصيب 3 إسرائيليين بجروح فعلية، واستشهد فلسطيني في القطاع وأصيب 5 بجروح.

وبحسب الصحيفة، فإن الحكومة اليمينية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو، لم تصدر بيانًا كما جميع الحكومات السابقة عن توقف الجولة، في وقت تابع فيه الإسرائيليين إعلان حماس والجهاد بغزة، ولكن ضمنيًا تم تأكيد ذلك من إعلان الجيش الإسرائيلي بالعودة للإجراءات الطبيعية. وخلال تواجد الحكومة الحالية في المعارضة كثيرًا ما هاجمت حكومة بينيت - لابيد، واتهموها بالضعف تجاه حماس، ووعدوا بأن الأمر سيكون مختلفًا بالنسبة لهم، لكن بعد مرور 4 أشهر من حكمهم، وقعت جولة أولى بإطلاق الصواريخ من غزة ولبنان وسوريا، والثانية من غزة، وبقيت الأمور على حالها بدون أي تغيير على عكس وعودهم، وهاجم الجيش الإسرائيلي 16 هدفًا لحماس وحرصت إسرائيل على أن يكون محسوبًا، ولم تخرج عن سياساتها

السابقة ولذلك لم تفرض أي قيود على دخول العمال من غزة، والذين يجلبون 140 مليون شيكل للقطاع كل شهر، وهي قضية تعتبر عنصرًا هامًا في محاولة تحقيق الاستقرار النسبي بغزة، وعلى الرغم من الخطاب الناري للحكومة اليمينية إلا أنها تحاول عدم إزعاج حماس المستفيد الرئيسي من الترتيبات الاقتصادية الحالية. وقالت "هآرتس" في تقرير تحليلي لمراسلها العسكري عاموس هرئيل، إن المأزق في غزة ليس جديدًا، والمعارضة الحالية تهاجم الحكومة اليمينية التي تظهر بالفعل ارتباكًا وعجزًا، مشيرةً إلى أن الحكومة السابقة شنت عملية "الفجر" ضد الجهاد الإسلامي، وكانت ناجحة تشغيليًا ولكنها حققت أهدافًا محدودة، والدليل على ذلك أن حركة الجهاد الإسلامي عادت لإطلاق الصواريخ مجددًا بعد أقل من عام.

وترى الصحيفة العبرية، أن الحلقة الأضعف في الحكومة الحالية هي القوة اليهودية بزعامة إيتامار بن غفير، والذي يعرف أن فرص حصوله على أي خدمة سياسية لنفسه من الائتلاف الحكومي ضئيلة، وأن الهجمات التي تقع خاصة في الداخل والقدس، والفجوة بين وعوده الانتخابات وعدم الوفاء الفعلي بها، يتسببان في إضعافه، وهذا ما قد يدفعه إلى الانسحاب من الائتلاف في حال زادت الهجمات التي ستزيد من خسائره السياسية، وهذا ما دفعه بعد التصعيد من غزة لإطلاق تصريحات مهينة لنتنياهو الذي لم يكلف نفسه عناء دعوته إلى المشاورات الأمنية التي جرت أثناء التصعيد، إلى جانب مقاطعة جلسة الكنيست والتوجه مع أعضاء حزبه إلى سديروت لدعم الإسرائيليين هناك، إلا أن هذا العرض الإعلامي يشير إلى أنه من المبكر أن يلجأ بن غفير إلى الانسحاب ونتنياهو لا يزال بحاجة إليه، والمواجهة العلنية بينهما خدمتهما إلى حد ما.
وتضيف الصحيفة: "لكن متاعب نتنياهو وشركائه لا تنتهي عند هذا الحد، وأضيف إلى التدهور الأمني مع غزة، الاضطرابات الهائلة التي سببتها خطة النظام القضائي، وازدياد جرائم القتل في الوسط العربي، وتفاقم تكاليف المعيشة، وإحساس الفوضى المستمر الذي يحيط بالحكومة منذ إنشائها، كما يساهم السلوك الجامح لوزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف الذين يتورطون في أحداث جديدة وتصريحات متطرفة بشكل يومي، في هذه المتاعب."

وتحذر الصحيفة على لسان هرئيل، من أن الحكومة الحالية قد تلجأ لتنفيذ هجمات استباقية ضد الفلسطينيين للهروب من هذه المشاكل التي وقعت فيها، مثل اغتيال مسؤول كبير في الفصائل الفلسطينية، لن تكسبها إجماعًا واسعًا وتأييدًا، لكنها قد تغير الأجندة العامة لفترة من الوقت.

وبشأن الأوضاع في الضفة الغربية، تقول الصحيفة إن هناك تغيرًا ملحوظًا بانتقال العمليات من العمل الفردي، إلى مسؤولية خلايا محلية تتبع لأجنحة عسكرية لفصائل فلسطينية، مشيرةً إلى أنه قبل كانت

العمليات تنفذ من قبل شبان فلسطينيين لا ينتمون لأي فصيل، في وقت كانت فيه تنشط "عرين الأسود" في نابلس، و "كتيبة جنين" في جنين. وترى الصحيفة، أن القاسم المشترك بين الهجمات التي تنفذ وجرائم القتل المرتفعة في أوساط فلسطيني الداخل، هو توافر الأسلحة بكثرة، والتي يمكن الحصول عليها بسهولة كبيرة ما يزيد من عدد الهجمات من جهة، وجرائم القتل من جهة أخرى.

واعتبرت أن حادثة تهريب الأسلحة من قبل النائب الأردني عماد العدوان، بمثابة لمحة عن هذا الواقع، بأنه يعبر فقط عن غيض من فيض في مواجهة صناعة التهريب، والتي يتم إحباط تهريب المئات منها، إلا أن التقديرا بأن أعداد ما يتم تهريبه أكبر بكثير مما يتم ضبطه. وأشارت إلى أن انتشار الأسلحة بالضفة تزيد من عبء عمليات الاعتقال التي تنفذ بالضفة، لافتةً إلى أن الأوضاع قد تتصاعد بالضفة لأن الحساب لا زال مفتوحًا بعد استشهاد عدنان، على الرغم من التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، لكن إصرار إسرائيل على الاستمرار باحتجاز جثمانه يمكن أن يدعم ردود فعل عنيفة أخرى. كما تقول.

* * *